وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة أرطفونيا

# " فعالية استخدام برنامج تدريبي قائم على اللوغاتوم في تحسين الديناميكية النطقية عند حبسي بروكا "

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأرطفونيا

**إعداد الطالبتان:**

-لعيدات وداد

-حمودي خيرة

**إشراف الأستاذة:**

يحياوي حفيظة

**لجنة المناقشة :**

| اسم ولقب الاستاذ (ة) | الصفة في اللجنة |
|---|---|
| بوزاد نعيمة | مناقشة |
| يحياوي حفيظة | مشرفة |
| فاخت معروف | رئيسة |

جامعة مستغانم شعبة الأرطفونيا كلية العلوم الاجتماعية

السنة الجامعية: 2020/2019

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة أرطفونيا

# " فعالية استخدام برنامج تدريبي قائم على اللوغاتوم في تحسين الديناميكية النطقية عند حبسي بروكا "

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأرطفونيا

**إعداد الطالبتان:**

-لعيدات وداد

-حمودي خيرة

**إشراف الأستاذة:**

يحياوي حفيظة

**لجنة المناقشة :**

| اسم ولقب الاستاذ (ة) | الصفة في اللجنة |
|---|---|
| **بوزاد نعيمة** | مناقشة |
| **يحياوي حفيظة** | **مشرفة** |
| **فاخت معروف** | رئيسة |

السنة الجامعية: 2020/2019

# شكر وعرفان

الشكر لله العالي القدير على أن وفقنا لإكمال هذا البحث ونسأله أن يكون هذا العمل المتواضع لبنة من لبنات البحث العلمي لتنمية الدراسات العلمية يسعدني أن أتقدم بالشكر إلى :

الأستاذة المشرفة يحياوي حفيظة لإشرافها على هذا البحث ولمنحها لنا الثقة و العون والارشادات.

كما أتقدم بالشكر إلى كل أعضاء اللجنة المناقشة

كلمة شكر وامتنان لكل زملائي وأحبائي في الله ولكل من أعانني على اتمام هذا العمل و أخص بالذكر أسامة بوشنافة، العيد مداحي .

وشكر خاص للأخصائيين الأرطفونيين ابتسام حقاني و سري سارة لمساعدتهم لنا طيلة مدة التربص

rawpixel

# إهداء

أهدي هذا العمل لكل محبي وداد وخيرة ولكل من أهدانا معروفا أو نصحا أو عونا

إلى المرضى الذين صادفتهم في مشواري القصير لصبرهم وتجاوبهم الصعب لإنجاز هذا العمل.

أهدي هذا العمل إلى صديقتي ورفيقة دربي التي رافقتني طوال مشواري الجامعي بودين عائشة

إلى ملجئي الأبدي وسندي الدائم عائلتي الكريمة.

# الفهرس


**العنوان** **الصفحة**

الإهداء ..... أ

الشكر ..... ب

ملخص الدراسة ..... ج

مقدمة..... 1

**الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة**

إشكالية الدراسة..... 4

فرضية الدراسة ..... 7

أهداف الدراسة ..... 7

أهمية الدراسة ..... 8

الدراسات السابقة ..... 8

التعليق على الدراسات السابقة ..... 10

التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة ..... 11

**الجانب النظري**

**الفصل الثاني : الحبسة**

تمهيد ..... 15

لمحة تاريخية عن الحبسة ..... 16

تعريف الحبسة ..... 19

أسباب الحبسة ..... 20

أنواع الحبسة ..... 21

أعراض الحبسة..... 25

**حبسة بروكا**..... 27

تعريف حبسة بروكا ..... 27

أعراض حبسة بروكا ..... 28

الأعراض المصاحبة لحبسة بروكا ..... 32

نظرية العلاج الإيقاعي لسعيدة براهيمي ..... 34

**الفصل الثالث: الأساس العصبي لإصدار اللوغاتوم و الديناميكية النطقية**

تمهيد ..... 38
الديناميكية النطقية ..... 39
تعريف ديناميكية النطق ..... 39
الأساس العصبي للديناميكية النطقية (عند الحالة العادية) ..... 39
الأساس العصبي للديناميكية النطقية (عند حبسي بروكا) ..... 40.
اللوغاتوم ..... 41.
تعريف اللوغاتوم ..... 41.
الأساس العصبي لإصدار اللوغاتوم ..... 42
علاقة الديناميكية النطقية باللوغاتوم ..... 44
كيفية بناء اللوغاتوم حسب اللغات واللهجات ..... 44
خلاصة ..... 48

**الفصل الرابع: منهجية البحث واجراءات الدراسة**

تمهيد .. ..... 53
تعريف الدراسة الاستطلاعية ..... 54
اهداف الدراسة الاستطلاعية ..... 54
حدود اليحث ..... 55
ادوات الدراسة الاستطلاعية ..... 56
اجراء الدراسة الاستطلاعية ..... 57
الدراسة الاساسية ..... 57
تعريف الدراسة الاساسية ..... 57
منهج الدراسة ..... 58
اهداف الدراسة ..... 58
حدود الدراسة ..... 59
عينة البحث ..... 59

ادوات الدراسة ..... 60

اجراء الدراسة ..... 61

خلاصة ..... 62

**الفصل الخامس : تحليل النتائج و المناقشة**

تقديم الحالات ..... 65

عرض نتائج الحالات ..... 66

تحليل و نتائج الحالات ..... 67

مناقشة النتائج..... 67

الاستنتاج العام ..... 70

الخاتمة..... 72

قائمة المراجع ..... 74

الملاحق..... 79

**ملخص الدراسة**

تجمع حبسة بروكا بين ثلاث أعراض أساسية فتعتبر من الحبسات الغير طليقة كما تتميز بمشكل في الانتاج اللغوي والاضطرابات النطقية فكان الهدف من هذا البحث هو تصميم ثلاث مجموعات من سلاسل اللوغاتوم للتعرف على أداء حبسي بروكا وفعاليتها في تحسين الديناميكية النطقية لدى هذه الفئة معتمدين على منهج دراسة حالة من خلال دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية حمادو حسين سيدي علي كما تم اختيار العينة بطريقة مقصودة وبشروط ملائمة مع اختلاف نوع الجنس (ذكور واناث) واسفرت نتائج الدراسة على المصاب بحبسة بروكا يواجه صعوبات في تنفيذ الحركة الصحيحة للأصوات والحروف اثناء ترديده لها مما عمل اللوغاتوم على تحسين هذه المشكلة وتمرين أعضاء النطق.

Summary :

Broca's Aphasia gathers between three fondamontal symptoms . It is considererd as a non fluent and characterised by a problem in articulation and language production impirement.

The purpose from this research is the design of three diffrent chains of logatomes to identify the perfermance of patients suffering from broca's aphasia and its efficiency in improving the articulation dynamic of this category of patients. In our research, we relied on a case study method and therefore a field applied study was conducted in sidi ali hospital. We have chosen a category of patients on purpose and with appropriate conditions from both sex (male and female).

Results were as follow : Broca aphasia patients face problems in applying the right articulation movement of both sounds and letteres while repeating the logatomes. They –the logatomes- were of a great effeciency for the patients since they contributed in the patients preformance and eleminating their troubles through exercising their articulation organs.

# مقدمة

**المقدمة:**

يعتبر بيكرتون اللغة أنها تكسب الانسان قدرة حقيقية على التعبير أكثر عن سائر المخلوقات ليعبر عن مشاعره وهي من القدرات التي يتصف بها البشر وحدهم كما يعتبر الدماغ أساس وجود اللغة يقول غيتبرغيان اللسانيات العصبية هي دراسة كيفية امتلاك اللغة (اللسانيات بفضل الدماغ (العصبية) كما احتفت اللسانيات العصبية بدراسة الاضطرابات اللغوية ذات المنشأ العصبي حيث كشفت النقاب عن كثير من خصائص تمثيل اللغة في الدماغ، وسعت سعيا جامحا إلى البحث على ماهية اللغة وتطلعت إلى كشف علاقة اللغة بالدماغ وتعد الحبسة أحد هذه الأعراض العصبية وهي الحجر الأساس الذي أقامت عليه اللسانيات العصبية الكثير من نظرياتها وفرضياتها التي ساهمت في وضع المفاتيح الأولية لخارطة اللغة في الدماغ ومن بينها حبسة بروكا و الإصابة في هذه الحالة تكون في الفص الجبهي ويصاحب هذه الاصابة اضظرابات على مستوى النطق، الكلام و التعبير

-كما تعتبر اللغة سلوك يظهر في شكل أصوات تعود الجهاز النطقي أن يصدرها بصورة عفوية وتلقائية كما يشير تشومسكي إلى استقلال عملية انتاج الصوت عن أعضاء النطق فهي لا تتحكم في مجرى الصوت بل إرادة المتكلم عندما يريد أن ينطق بصوت ما أو ان يقلد صوت فلان هذا ما يجعله ينتج الصوت فهذا الشكل فيعدل عن وضعيته أعضاء نطقه التي تستجيب له فينطق الصوت الذي يريده فنجد أن ظهور إصابة في منطقة بروكا تؤدي إلى انتاج الكلام بصعوبة وعناء كما يظهر تداخل بين الحروف و الأصوات.

نظرا لهذه الصعوبات التي يواجهها الحبسي و التي تشكل عائق كبير له في تسيير نمط حياته بشكل طبيعي تطرقنا إلى تكوين سلاسل من اللوغاتوم بهدف تحسين ديناميكية النطق عند حبسي بروكا و قصد الإلمام بجميع جوانب الموضوع قمنا بتقسيم عمل الدراسة إلى جانب نظري وتطبيقي

ومن خلال الجانب النظري فقد استعرضنا من خلاله أهم المعطيات العلمية ذات الصلة بمتغيرات البحث وذلك في ثلاث فصول .

الفصل الاول: جاء كمدخل للدراسة حيث ضم الاشكالية وفرضيات الدراسة واهداف الدراسة واهمية الدراسة والتعريفات الاجرائية لمصطلحات والدراسات السابقة

الفصل الثاني: يتضمن الحبسة وانواعها واسباب واعراض حبسة بروكا التفسير التشريحي لحبسة بروكا الاعراض المصاحبة لحبسة بروكا ونظرية العلاج الايقاعي لسعيدة ابراهيمي

الفصل الثالث: يتضمن تعريف الديناميكية النطقية(عند الحالة العادية) والاساس العصبي للديناميكية النطقية (عند الحالة العادية)و الاساس العصبي للدنامكية النطقية (عند حبسي بروكا) وتعريف اللوغاتوم والاساس العصبي لإصدار اللوغاتوم علاقة ديناميكية النطق باللوغاتوم (عند الحبسة)وكيفية بناء اللوغاتوم حسب اللغات واللهجات

اما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد حاولنا استقراء الواقع وذلك من خلال اجراء استقصاء ميداني على حالات مصابة بحبسة بروكا وقد شمل ما يلي :

الفصل الرابع: ويتمثل في منهجية البحث واجراءات الدراسة حيث تناولنا فيه الدراسة الاساسية والمنهج المتبع والعينة المدروسة والادوات المستعملة في الدراسة والدراسة الاستطلاعية واهدافها ومكان الدراسة

الفصل الخامس: يتضمن عرض وتحليل ومناقشة والنتائج.

## الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة

1 -إشكالية الدراسة

2 فرضية الدراسة

3 -أهداف الدراسة

4 -أهمية الدراسة

5 -الدراسات السابقة

6 التعليق

7 -التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة

## 1- الإشكالية :

يعد الجهاز العصبي جهازا لا يضارعه دقة في صنعه يهيمن على حركات الجسم حيث تتميز خلاياه بانها خلايا بلا اجسام من بينها الجهاز العصبي المحيطي الذي يضم الاعصاب الشوكية التي تقوم بنقل السيالات العصبية والنبضات من الجسم الى الدماغ الى اعضاء الجسم استجابة للاوامر فمثلا يسيطر زوج العصب تحت اللساني على حركة اللسان الذي يفترق فيه كل عصب الى احد نصفي اللسان على حركة اللسان اثناء الكلام وتأخذ اشكالا مختلفة في نطق الاصوات المختلفة وتختلف الرسائل القادمة من الدماغ لنطق كل صوت فشكل اللسان عند نطق صوت [k] يختلف عند نطق صوت [t]

اذا تعد دراسة الأسس التشريحية العصبية المفتاح الحقيقي لفهم الحبسة وما ينجم عنها من اضظرابات إضافة إلى الحزمة المقوسة " acruate faxiculas" التي تحمل سيالات خاصة بالرسالة اللغوية المحللة بثقلها إلى منطقة بروكا في الفص الأمامي الجبهي تقوم هذه المنطقة بتنسيق وبرمجة الحركات اللازمة لنطق الأصوات و الكلام تباعا بمعنى أنها تضع خطة نطقية لنطق الكلمات وترسلها إلى القشرة الحركية حيث تقوم بتحفيز العضلات المسؤولة عن التنفس والتصويت و النطق للقيام بالاستجابة (منى حسين جميل محمد ص 47 2008)

ومن بين الدراسات التي تناولت هذا الموضوع **نجد دراسة luria** :تطرق إلى اضطرابات الحبسة لمراجعة المصطلحات الثلاث وهي **الوظيفة و العرض و الموضع** ويعتقد بوجود تنظيم داخل وخارج السياقات النفسية العليا ويميز بين الحبسة الديناميكية و النمط التليغرافي والحبسة الحركية الناقلة ويتعلق هذا بالحبسة الحركية

**دراسة** van monakov توصلت الى ستة انواع من الحبسة الحبسة التي ترفق عموما باضطرابات الكتابة و هي الحبسة الحركية والحبسة الكلية والحبسة النسيانية والحبسة الحسية والكف اللفضي الحاد والكف اللفضي الحاد مع اضطراب الكتابة ودون اضطراب الكتابة (سعيدة ابراهيمي ص15 ;2012-1433)

فالكلام يعتبر احد اكثر السلوكات الحركية والنطقية تعقيدا تتدخل فيه مجموعة من المدخلات تلعب دورا مفتاحيا في انتاج الكلام والتحكم في النطق اثناء الحديث يتضمن اليات عصبية وتفاعلات حسية حركية تندمج من خلال التحكم في انتاج الاصوات الكلامية ( behrroozmand R.et al. Neuro image2015 p.2)

فمن المفترض ان يكون الترتيب الصحيح لسلسة من اصوات الكلام جانبا مهما في انتاج الكلام ويمكن ان يكون قاعدة هذا الاتجاه مرتبطة باللوغاتوم باعتباره سلسلة من مقاطع صوتية بدون معنى تكون نتيجة اخراج دفعة هواء يستريح عند نطقها النفس سواءا كان ذلك الجزء المنطوق ينتهي باغلاق تام للجهاز النطقي ام باغلاق جزئي يستخدم في التجارب الصوتية لتقييم وادراك الكلام كما يعتبر وسيلة للتعلم فهو يصدر مجرد نتيجة عملية نطقية دون ان يحمل معن مما يعني ان صدوره لا يعبر عن شيء ولذلك لايمكن اعتباره لغة ويعد تقنية تهدف إلى تقييم واعادة تاهيل الاضطرابات النطقية لما يصحبه من حركات الفم باعضاء مختلفة وتحريك الاعضاء بطريقة معينة و بمعنى ذلك ان المتكلم لابد ان يبذل مجهودا ما كي يحصل على هذه الاصوات ويتم ذلك بادماج المقطع المخصص للتصحيح مع مقاطع اخرى (jumat-2016 18 mars article)

فترى بورال ميزوني "borel maisony" ان اللوغاتوم هو عبارة عن سلسة صوتية تحتوي على سلسلة او عدة سلاسل بدون معنى حيث اعتمدت في دراستها على اختبار يتمثل في جدول يحتوي على ستة قوائم كل قائمة تجمع سبع إلى عشرة لوغاتوم مرتبة تصاعديا ويطلب من الشخص إعادة احد اللوغاتوم الموجودة في القائمة حيث يتم تدوين الأجوبة عن طريق الأبجدية الصوتية الداخلية

وهي وسيلة غير هجائية تسمح بالوصف الصحيح للنطق توصلت من خلال الدراسة الى ضرورة استعمال اللوغاتوم في تصحيح عملية النطق خاصة عند الاطفال و الشباب الذين يعانون من صعوبات نطقية عن طريق عملية تكرار اللوغاتوم كما تطالب بورال ان يتم تكرار اللوغاتوم بطريقة عفوية وتلقائية دون وجود ضغط او اصرار و ان تكون مجرد اصوات طبيعية ( jean-A Rondal 2003 p.56) ,كما تطرق كل من -Dr . Francois viallet/ sarah

Valat/Véronique/Alberny,Nadége إلى دراسة اخرى الى اختبار قدرة استخدام اللوغاتوم عند الاشخاص الذين يعانون من حبسة بروكا مع وجود مشكل على المستوى الفونولوجي ; النتائج كانت لأربعة مرضى حبسيين من خلال تكرار اللوغاتوم تم تكرار الكلمات بعدها تم تحليل هذه النتائج احصائيا تبين في الأخير ان اللوغاتوم "logatome" كان أكثر فعالية في علاج مشاكل الفهم الفنولوجي مقارنة بالكلمات (مقال 19 february-françois viallet-2016)

فبناءا على المشاكل التي يواجهها الحبسي في جانب الاتصال اللغوي و اللفظي و الحركي ومشاكل على مستوى التكرار ;و مشاكل بدء الكلام التي تتجلى في اخطاء عدم الاستجابة نجد هناك صعوبة في السيطرة على انهاء النطق أردنا ان نقوم ببرنامج تدريبي علاجي يسمح للحبسي بالتحسن ويسهل عليه عملية التواصل والانتاج اللفظي فمن خلال المشكلات تبادر الى اذهاننا طرح الاشكالية التالية:

**التساؤل العام** :

- ما مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على اللوغاتوم بتحسين الضعف العضلي لا عضاء النطق عند حبسي بروكا؟

**التساؤلات الفرعية:**

- هل اللوغاتوم المكون من مقطع واحد دور فعال في تحسين ديناميكية النطق عند حبسي بروكا؟
- هل اللوغاتوم المكون من مقطعين دور فعال في تحسين ديناميكية النطق عند حبسي بروكا؟
- هل للوغاتوم المكون من ثلاث مقاطع دور فعال في تحسين مرونة اعضاء النطق ؟

## 2- الفرضيات:

**الفرضية الرئيسة :**

- للبرنامج التدريبي القائم على اللوغاتوم فعالية في تحسين الضعف العضلي لاعضاء النطق عند حبسي بروكا

**الفرضيات الجزئية:**

- للوغاتوم المكون من مقطع واحد دور فعال في تحسين ديناميكية النطق عند حبسي بروكا
- للوغاتوم المكون من مقطعين دور فعال في تحسين ديناميكية النطق عند حبسي بروكا
- للوغاتوم المكون من ثلاث مقاطع دور فعال في تحسين مرونة اعضاء النطق

## 3- اهداف الدراسة:

- اقتراح وسيلة علاجية لتسهيل عملية التكفل عند الحبسي
- التعرف على مدى فعالية البرنامج القائم على اللوغاتوم في تحسين ديناميكية النطق عند حبسي بروكا

- محاولة الحد او التخفيف من الاعراض و الصعوبات التي يواجهها المرضى الحبسيين
- تحفيز الباحثين و الاخصائيين على البحث اكثر في هذه المواضيع
- التقليل من معاناة الحبسي في الحياة اليومية
- محاولة الكشف عن الغموض المتعلق بهذا الاضطراب و ايجاد الحلول للتكفل به

**4- اهمية الدراسة :**

- تزويد واثراء الوسط الجزائري والارطفوني بالمزيد من الاساليب والوسائل التي تسهل عليهم التعامل مع هذه الفئة في الميدان والمام بكم لابأس به من المعلومات حول هذه الاضطرابات
- تسليط الضوء على مثل هذه الانواع من الاضطرابات المنتشرة في الوسط الاكلينيكي
- الاستفادة من نتائجه في حال التأكد من صحة او خطأ الفرضيات

**5- الدراسات السابقة :**

## 5-1 دراسة Roland Muhler ; Micheal Ziese ; Dorothea Rostalski

- (ollo) (olden, burg, logatoms, corpus) تعتبر كقاعدة بيانات للكلام تم تصميمها لعدة اغراض وهو عبارة عن سلسة من اللوغاتوم تحمل 150 مقطع مختلف في اللغة الالمانية وتوجد نسخة باللغة الفرنسية وتكون باللغة الام اي اللهجة الخاصة بكل منطقة مثل (vcvوcvc) [Adda] [Sass] باللغة الالمانية و ( vcv. cvc ) [ada] [fof] باللغة الفرنسية تساعد في التعرف على الاداء التلقائي للكلام وتطوير مهمة تمييز المتحدث او نمذجة التعرف على الصوت وكيفية تاثيرها في الاختلاف الجوهري والخارجي للكلام مثل (إيقاع الكلام-الجهد- الاسلوب- اللهجة أو اللكنة) كل لوغاتوم يتم تكراره ستة مرات بصيغ او طرق مختلفة وهي (سريعة fast/ بطيئة slow / بصوت مرتفع loud/ عادي normal / صيغة سؤال questioning/ منخفض وناعم (ليس الهمس)- not whispered) low-soft

()وكل شخص تكون لديه لهجة مختلفة عن الشخص الثاني وتتم التجارب من خلال آلات واجهزة صوتية واصطناعية ونذكر من بين اعراض هذه التجارب:

1 التفريق بين الكلام التلقائي و الكلام من خلال هذه الاجهزة لملاحظة الفروقات الموجودة في جوهر الكلام

2 لتطوير اختبار تمييز المتحدث (المتكلم) الحامل للزرع القوقعي و المتكلم العادي فوجد انه ناجح جدا في تمييز نوع الصوت وتمييز المتكلم عن غيره ( devlopment of aspeaker diximination test or welilass implant users bassed on the optining logatoms corpus(2008) .

## 2-5 دراسة Roozbeh Behoozmand ; Rachel Shebck ; Jereny DW.Greenee

- يعد الكلام احد اكثر السلوكيات المعقدة من حركية متطورة التي تسهل على الانسان التواصل, وفي هذه الدراسة و الاعتماد على auditory feedback ودمجه مع تسجيلات الرنين المغناطيسي للدماغ ( FMRI) من اجل تحديد مناطق الدماغ المشاركة في انتاج الكلام و التحكم الحركي (حركية النطق و الكلام) Roozbeh behoozmand and others(sensory motor networks involved in speech production and motor control am FMRI study) April 2015

- يتم تطبيق FMRI في فحين انتاجهم للحروف او الاصوات مثل [أ]

- من خلال استماعهم الى تسجيلاتهم اثناء اصدارهم لتلك الاصوات

-اشارت النتائج الى ان التحكم في الحركة الكلامية ينطوي على الكشف عن خطأ التغدية الرجعية في القشرة الحسية التي تنشط لاحقا مناطق ذات صلة بالمحرك لتعديل الكلام اثناء التحدث

– كشف تحليل النتائج اثناء التحدث عن تنشيط التلفيف الجبهي السفلي الايمن و التلفيف الصدغي العلوي ,اما الاستماع الى التحليل اقتصرت على المنطقة القشرية السمعية و تلفيف (هيشل)

– اما التباين الذي يكمن بين التحدث و التسجيل (play back) وقد شمل التلفيف الثنائي قبل المركزي "bilateral precentral gyrus" ثم التلفيف المركزي ومنطقة "insula"

– اشخاص الصرع و الذين لديهم لغة عادية مشاركة للذكور و الاناث

## 3–5 : دراسة Neomie Auclair ; Ouellet ; Mrion Fouad ; Robert

– الهدف من هذه الدراسة هو اكتشاف مدى تاثير الضعف الدلالي على فهم المورفيمات المشتقة لمجموعة من الافراد الذين يعانون من الحبسة الدلالية ثم تطبيقها على مجموعة من الناطقين باللغة الفرنسية وممن لديهم ثنائية لغوية (فرنسية و انجليزية) مثل (ment بالفرنسية و ly بالانجليزية) ثم تطبيق نفس المعايير عند تشكيل كلمات ليس لها معنى ( pseudo word) بنفس المورفيمات ويتم ربط معنى المورفيم الاول بالمورفيم الذي يؤدي نفس المعنى و تكون الاجابة في مدة قياسية وهي 8 ثواني كانت العملية سهلة وذات فعالية اكبر بالكلمات التي لها معنى وتم التعرف على المورفيمات بسهولة اكثر من المورفيمات التي شكلت في (pseudo word) كلمات مزيفة

## 6 – التعليق على الدراسات السابقة :

حسب مجال دراساتنا لاحظنا قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الحبسة بصفة عامة و اللوغاتوم بصفة خاصة حيث تطرقنا من خلال هذا البحث الى بعض الدراسات التي تناولت مواضيع مشابهة لمتغير الحبسة او الدينامكية النطقية مع متغير اللوغاتوم فكانت هذه الدراسات المنطلق الاساسي لبحثنا لايجاد طريقة علاجية مناسبة لتحسين الدينامكية عند حبسي بروكا .

## 6 - التعريفات الاجرائية:

### 6 - 1 ديناميكية النطق :

لكل من البشر جهازه الصوتي المرتبط بجهازه العقلي (العصبي) الذي ينسقه مع جهازه النطقي لإنتاج الاصوات اي لديه ثلاث جوانب –صوتي –عصبي –فيزيولوجي (الانتاج ) ويتم بالتركيز على اكثر قدر ممكن من التحكم في القدرات العصبية.

### 6 - 2 اللوغاتوم:

هو عبارة عن سلسة لفظية ليس لها معنى تنتمي إلى لغة أو لهجة أو بيئة معينة

### 6 - 3حبسة بروكا

: تعتبر كاضطراب ذات منشأ عصبي لساني تحدث نتيجة اصابة المراكز العصبية الخاصة بها في الدماغ، فتعرقل الوظائف اللغوية الموكلة إلى النظام اللغوي أو إلى الشبكة العصبية في الدماغ مما يصعب على المصاب أداء مهاراته اللغوية على اكمل وجه ، تحتل المنطقة السفلية التلفيف الجبهي الثالث من النصف المخي الايسر (مطقة بروكا).

# الجانب النظري

# الفصل الثاني:
# الحبسة

## الفصل الثاني : الحبسة

### تمهيد

**1 – لمحة تاريخية عن الحبسة**

**2 – تعريف الحبسة**

**3 – أسباب الحبسة**

**4 – أنواع الحبسة**

**5 – اعراض الحبسة**

**6 – حبسة بروكا**

**7 – التفسير التشريحي لحبسة بروكا**

**8 – أعراض حبسة بروكا**

**9 – الأعراض المصاحبة لحبسة بروكا**

**10– نظرية العلاج الإيقاعي لسعيدة براهيمي**

**تمهيد:**

يعتبر الدماغ مركز التحكم الداخلي لكل الوظائف الحركية و القدرات المعرفية التي يكتسبها ويتعلمها الانسان في حياته و الدماغ معرض لإصابات عضوية ووظيفية كباقي اجزاء الجسم تفقد حيويتها ونشاطها وتعرقل سير تلك الوظائف الحركية و القدرات المعرفية ومن بين هذه الاضطرابات العضوية نجد الحبسى و انواعها واسبابها التي تؤدي إلى ذلك.

## 1- لمحة تاريخية عن الحبسة

شهد القرن الماضي الحبسة بانها البوابة التي سمحت لعلم النفس العصبي بظهور ذلك لأن البحوث التي كانت تجرى على الدماغ اقتصرت على الحيوانات لكن سرعان ما تغير مجراها واصبحت الإصابات الدماغية التي سجلت اثناء الحربين العالميتين موضوعا اساسيا لجراحة الاعصاب وتصف هذه الاخيرة صعوبات الكلام لدى الاشخاص الذين تعرضوا الى اصابات في العظم الصدغي (Os temporal) وفي القرن 19 ظهر الاهتمام بالحبسة وخاضت تباين تياران اساسيان هما

- رواد **التيار الترابطي الموضعي** برزت اعمالهم قبل بداية القرن 20 وتوصلوا الى تصنيف الاضطرابات الحسية باستعمال مواد طبقية كالتشريح و الفسيولوجيا

- رواد **التيارالنفسي الديناميكي** الذين برزت اعمالهم ابتداءا من منتصف القرن 20 وحاول هؤلاء تفسير الحبسة بإدخال العامل الذهني وامتازت ابحاثهم بتوحيد الاضطرابات الحبسة كرد فعل على التيار السابق الذي قسم سيرورتها ومنذ بداية دراسة الحبسة حاولت الابحاث الطبية ان تفسرها باعتبارها مرتبطة بإصابة الصور الحسية للأشياء حيث توصل الطبيب الالماني ( gallfG) قال ان نصفي الدماغ لدى الانسان يتكونان من عدة اعضاء مستقلة ببعضها البعض ,تتحكم في مختلف الملكات الذهنية و التي من بينها الذاكرة اللفظية ( mémoire verbale) التي تقع في الفصوص الامامية(lobes anterieurs) من الدماغ و بالاعتماد على دراسة عدة حالات اثبتت الى ابتكار علم الفرنولوجيا (phrénologie) حيث يتميز هذا العلم بالتعرف على الملكات الذهنية من خلال دراسة البنية الخارجية للجمجمة وظهر على اثر هذه الدراسات مفهوم النتوءات (Bosses)

ويتوصل كل من العالمين باتيست وج.بوبو (Bouillaud-Batiste) اي ان معرفة موقع الاصابة الدماغية تتم بملاحظة الاعراض التي تخلفها.-

-ويأتي بروكا ( 1824-1880) ليتكلم عن مفهوم الفارق بين زمن حركي وزمن حسي في الحبسة وذلك بالاعتماد على اسس تشريحية بحتة ووضع مبدا اصابة التلفيف الحسي الثالث ( T3) كمؤشر الأنرتريا (Anartrie) ويأتي بويلد ( bouilloud)ليؤكد هذا على اثر هذه الدراسات وتوصل رواد التيار الترابطي الموضعي الى ما يلي : -بتحكم في حركة اعضاء الكلام موقع دماغي متميز الخاص والمستقل (centre cérébal spécial édistinat) يمثل هذا المركز الدماغي laالفصيصات الامامية الدماغية bules antérieurs du cerveau يرتبط فقدان الكلام بفقدان الذاكرة الالفاظ Mémoire des mots لا يؤثر فقدان الكلام على الموضع والبلع و الذوق

- أتى جاكسون (Gackson) بأفكار جديدة منطلقا من اعمال ( baillarge) مراجعا الافكار الترابطية الموضعية ومعتبرا ان نقطة الفصل في الفعل اللفضي واضطراباته لا تقع بين الزمن الحركي وآخر حسي وان ما توجد بين الزمن آلي وزمن إرادي للنشاط الاتصالي ويؤكد هذا الباحث ان هذا الاضطراب هو عبارة عن خلل بالمحفزات الحركية الارادية وتغلب المحفزات الحركية التلقائية او الآلية ويعتبر الحبسة تفكك للغة ويصل جاكسون الى اثبات وجود تبادل ثنائي بين زمنين يحتوي كلاهما على طابع ارادي موضوعي وطابع آلي ذاتي وقدم جاكسون تصنيف للحبسة حسب مستويين من التنظيم اللساني التجانس و التعاقب (Sémilarité /contiguité) وتتعلق اضطرابات التعاقب بإصابة انتقاء الوحدات حي يفقد الحبسي البعد اللساني ( meta-linguistique)اي ان الكلمة تدرك كما هي معروفة وليس هي كما مفهومة فالوظيفة الدلالية

للكلمة هي التي تكون مضطربة عند الحبسي، أما الاضطرابات التجانس فهي ترجع الى عدم قدرة المصاب على تصنيف الوحدات اللسانية

- ويحلل ( luria) الاضطرابات الحبسية بمراجعة المصطلحات الثلاثة هي : الوظيفية، العرض و الموضع ويعتقد بوجود تنظيم داخل وخارج السياقات النفسية العليا وتميز بين الحبسة الديناميكية و النمط التلغرافي و الحبسة الحركية الناقلة ويتعلق الامر هنا بالحبسة الحركية اما بالحبسة الحسية فيصنف الحبسة الدلالية و الحبسة السمعية النسيانية ومن وجود اضطرابات الترميز وفك الترميز في الجدولين العياديين وبهذا يصل الى توحيد بين الاضطرابات

- اما دراسة زلال للحبسة فسجل في نفس الافكار التي ينادي بها كوهن اذ ننظر الى اللغة بانها فعل شمولي تتدخل في تحقيقه مختلف جوانب الشخصية ويشتمل على عدة ازمنة يضطرب احدها عند الاصابة بالحبسة وتشرح هذه الظاهرة يكون للمصاب قد يتعرض لفقدان خاصية التتابع و التسلسل في الفترات المكونة للفعل الاتصالي

- اما ابحاث ابراهيمي في التسعينات فتنطلق من التفسير النفسي المعرفي للفعل الاتصالي العادي الذي يصنعه كوليولي لتفسير الفعل اللغوي باثولوجي عند الحبسي او نصل الى ان الحبسة تتعلق بفقدان السيطرة على حركيتين ذهنيتين هما حركة الادخال مقابل حركة (سعيدة براهيمي 2012 ص11.19)

## 2 – تعريف الحبسة:

### 2-1 الحبسة في القاموس الطبي :

الحبسة عبارة عن اضطراب في اللغة تنتج اصابة عصبية حيث تسبب اضطرابات في استعمال الانظمة والقوانين الاساسية في انتاج وفهم الرسائل

يتعلق الامر باضطراب في النظام اللغوي الذي يمس الترميز (ناحية التعبير) اوفك الترميز (ناحية الفهم ) والذي قد يخص اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة هذا الاضطراب لا يتعلق بحالة اصابة الحسية ,بل هي راجعة لإصابة دماغية محلية او منتشرة على العموم في المنطقة الجبهية الجدارية الصدغية لنصف الدماغ الايسر .

## 2-3 تعريف نصيرة زلال:

اضطراب تواصلي ناتج عن عدم الانتظام الزمني في التحرير والكف المؤدي للمراقبة اللغوية اي ان المصاب بالحبسى له مشكل زمني متمثل في اطالة غير عادية في تحليل المنبهات اي تركيب اجزائها (يوسف بن قانة 2017 ص 44.45)

## 2-4 تعريف محمد حولة :

هي مجموعة من التشوهات التي تؤثر على تنظيم الوظيفة اللغوية سوآءا على مستوى التعبير و الفهم وذلك نتيجة اصابة المناطق المسؤولة عن اللغة في مستوى نصف الكرة المخية بالنسبة للفرد الايمن (حولة 2009 ص 55)

## 2-5 تعريف روندال:

الحبسة عبارة عن اضطراب لغوي يظهر بعد اصابة الجهاز العصبي المركزي ويكون المصاب قد اكتسب اللغة قبل الاصابة

**2-6 تعريف pialoux**: هو اضطراب في اختيار الترتيب المناسب للحرف او في استعمال الكلمات

-حوصلة الحبسة: اضطراب في فهم استعمال اللغة الشفوية و الكتابية الناتج عن الاصابة في المناطق المسؤولة عن اللغة المتمركزة في نصف الكرة الامسيطر

**3- أسباب الحبسة:**

يمكن حصرها فيما يلي:

- الاصابة الوعائية الدماغية ( accident vasculaire cérétral) تعتبر من اكثر الاسباب المؤدية للإصابة بالحبسة عند الراشدين وتؤدي هذه الاصابة الى تغيير في بنية الاوردة المغذية للدماغ ويمكن ان يحدث حاجز لمجرى الدم في الوريد الموجود جلطة او الانسداد وخلل في غشاء الوريد والذي يؤثر على توازنه ومجراه.
- الجلطة الدماغية : الانسداد الذي يحدث في الشرايين المغذية للمخ وذلك بتخثر الدم اثر الراجع للصفائح التي يشكلها الجدار الشرياني وتؤدي هذه الاصابة الى تلف على مستوى المخ
- السدة الوريدية: تحدث عندما نجد تدفق دموي داخل الشريان المغذي للدماغ جسما غريبا يسد مساره
- التريف الدموي: من اسبابه ارتفاع الضغط الدموي ,الجيب الجانبي للشريان (sinus arteriel lateral) يعتبر سبب مؤدي للإصابات الوعائية الدماغية ، الجيب الشرياني

الوريدي (sinus artierial veineux) هو تشوه خلقي يتكون من شبكة وريدية غير عادية تقسم اتصالات الاوردة والشرايين.

- الصداع: هو آلام متميزة ونابضة, وتقع على نصف واحد من الجمجمة
- الصدمات الجمجمية: تعتبر اكثر الاسباب المؤدية للإصابة بالحبسة وترفق دائما بهذه الصدمات سوآءا ادت او لم تؤدي كسر في الجمجمة بكدمة دماغية اي اصابة بارزة على شكل بؤرة وتلف او نزيف
- الاورام الدماغية: يتعلق الامر بالأورام الحميدة (Bènigne) او الخبيثة (Maligne) فانه يحدث تشكل طبقة داخل الجمجمة تهاجم الاغشية الدماغية
- الامراض التطورية : تدل على الفقدان التدريجي للخلايا العصبية في مناطق محددة في الدماغ والنخاع الشوكي وعندما تسود هذه الامراض في القشرة الدماغية يحدث الخرف العضوي اي التدهور التدريجي للوظائف الذهنية
- الامراض والتسمم: من النادر ان تظهر الحبسة كنتيجة لهذا النوع من الاصابات
- الامراض الجرثومية: تنتج عن تعفن الفص الصدغي الناتج عن اصابة البكتيرية او الطفيلية الذي يؤدي الى الحبسة ويرافق غالبا ارتفاع ضغط الدم داخل الجمجمة (سعيدة ابراهيمي ص 28.30 )

**4- أنواع الحبسة:**

هناك أنواع مختلفة من الحبسة وهذا راجع الى نتائج الابحاث التشريحية التي قام بها jackson, wernikes, broca وهم يصنفون الحبسة بأنواع مختلفة حسب نتائج الابحاث التي توصلوا اليها ومن بين هذه التصنيفات نجد:

**- 4 -1 حبسة بروكا:**

هي حبسة حركية راجعة الى اصابات في الجزء الاسفل للتلفيف الجبهي اليساري الثالث (F3) للمخ و القريب من مراكز الحركية لأعضاء الجهاز الكلامي تصيب هذه الحبسة بصفة خاصة جانب التعبير الشفوي والمصاب يكون واعيا بمرضه سميت ايضا( aphèmie) بمعنى عدم القدرة على الكلام بالرغم من وجود الكلمة في فكر المريض (قمراوي محمد فوزي، مهروزوقار محمد 2017 ص 17)

وتتميز اللغة بهذا النوع من الحبسة بالتقليل الكمي و الكيفي للغة ، تعبير شفهي فقير، خرس ، قولبية، اختزال الكلام، الفهم الجيد نسبيا، الاخطاء النحوية والتركيبية Agrammatisme(محمد حولة 2008 ص.61)

مكان الاصابة في الدماغ في المنطقة الخلفية للتلفيف الجبهي السفلي F3 الموافقة للباحات 45،44 من تقسيم برودمان واصابة المنطقة السفلية للباحة رقم 4

**- 4 - 2 حبسة فارنيكي:**

افترض 1874wernickie وجود مركز سمعي كلامي في الفص الصدغي من الدماغ ويحتل الجزء الخلفي من التلفيفين الصدغيين الاوليين واي تلف بهذا الجزء يؤدي الى خلل وظيفة مراقبة الترميز في اللغة الشفوية المسموعة في هذه الحبسة ,نجد ان جانب استقبال اللغة هو الاكثر اصابة، وتعتبر حبسة فارنيكي اخطر من حبسة بروكا كما يطلق عليها ايضا بالحبسة الحسية لأنها تتمركز بالفص الصدغي حيث تتميز باضطرابات تمس فهم اللغة الشفوية، فالمصاب يفقد القدرة على فهم الكلام المسموع ويميز دلالته المعنوية بمعنى ان المصاب يسمع الكلمة كصوت ولكن يصعب عليه ترجمة مفهوم هذا الاخير وهو ما يسمى

بالصمم الكلامي حيث تكون حاسة السمع سليمة، اختراع الكلمات، الرطانة، اضطراب في النحو و نقص الكلمات وقد تأخذ هذه الحبسة شكل عمى لفضي بحيث نجده يعجز عن فهم اللغة المكتوبة والعجز عن ادراك الرموز بالرغم من سلامة البصر.

**- 4 - 3 الحبسة الحسية عبر القشرية:**

هي احد انواع الافازيا الطليقة مع وجود صعوبات في انتقاء الكلمات وفي الفهم وهكذا نجد أن هذا النوع من الافازيا يشبه افازيا فارنيكي وان اختلف عنها خلوه من صعوبة التكرار وغالبا ما يتم خلط في بادئ الامر وتشخيص حالة المريض بهذا النوع من الافازيا بانها افازيا فارنيكي ان انقطاع الاتصال العصبي ما بين منطقة فارنيكي والقشرة الحركية يؤدي الى حدوث هذا النوع من الافازيا قد واضحت كل من عدة اعراض المريض بقدرة استرجاع والتكرار من الحديث غير المفهوم ما يدل على سلامة الحزمة المقوسة، القدرة على اناج وتذكر اجزاء طويلة من الصوات التلقائية الروتينية.

**- 4 - 4 الحبسة التوصيلية:**

يبقى التضارب قائما بين العلماء حول تحديد الموقع الدماغي الدقيق لهذه الاصابة حيث يعتبر بعض الباحثين ان الخلل يحدث في مستوى الحزمة المقوسة ويربط ساحة بروكا بساحة فارنيكي وتلاحظ في بعض الحالات اصابة في مستوى القشرة السمعية والتلفيف فوق الهامشي تتميز اللغة الشفوية للمصابين بهذا النوع من الحبسة بالتدفق السريع و الاحتفاظ النسبي لفهم اللغة الشفهية وصعوبات كبيرة في اعادة الكلمات وتحدث رطانة حرفية حيث يستبدل الحروف الموجودة للكلمات بأصوات اخرى تغير المعنى ,اي عدد كبير في اضطراب التركيب مثل الادغام (ادخال كلمة بكلمة) بالإضافة الى تغيير او تعويض الكلمات ويتخلل

خطاب المصاب العديد من التوقفات والترددات مرتبطة بغرض نقص الكلمة البرافازيا تخص عموما في الفونيمات.

- تقع بالفص الصدغي السفلي تمتاز هذه الافازيا بفقدان التسمية في استرجاع الكلمات او تظهر هذه الظاهرتين ايضا لدى كافة انواع الحبسات من علاماتها اضطراب القدرة على التكرار والفهم السمعي، تكون هذه الاضطراب من بسيط الى متوسط كما , يظهر الشخص المصاب في الافازيا النسيانية ، اضطراب محدد في استعمال تسميات و تصنيفات واسماء الاشياء والصور قد لا تسمى ينسى مع دلالات لفظية متصلة وتنتج عن تلف في مناطق حول القشرة (عبد الله ابراهيم الزريقات 2005 ص.28)

**- 4 - 6 الحبسة الكلية:**

ناتجة غالبا عن اضطراب وعائي حاد يمس منطقة اللغة بالضبط المنطقة الامامية لشق رولاندو يتميز هذا النوع من الحبسة الكلامية الى العجز الشديد في كل الوظائف المتعلقة باللغة نجد ان قدرة الشخص المصاب على فهم وانتاج الكلام معيبة او لا توجد نهائيا، ولكنه يستطيع التواصل مع غيره عن طريق الاشارات او الرموز فهذا الشكل من الحبسة الشاملة او الكلية يحدث بسبب اصابة الدماغ بجلطة دموية تؤدي الى انسداد الشرايين والاوعية الدموية المغذية للمخ والالياف العصبية الواردة من المراكز العليا للحركة للفص الجبهي والمتجه نحو الذراع والساق والاطراف مثل هذه الاصابة تنتشر في جزء كبير من مناطق الكلام في نصف كرة

المخ المسيطر ويمكن ان تحدث نفس الاعراض بسبب الالتهابات و التريف الدماغي الذي يؤدي الى حرمان المنطقة المصابة من التغذية والاكسجين اللازم (يوسف بن قانة 2016 ص.55)

## 5 - اعراض الحبسة:

- **الخرس الحبسي: (mutisme aphasique)**

يرتبط بجانب من الكف اللساني او الاضطرابات النطقية الحادة او الاثنين مع وهو عبارة عن انقطاع للقناة التواصلية لغياب محفزات لفضية وتمتاز اجابات المصاب في هذا العرض عادة باستعمال الاشارة او اللجوء الى الكتابة تتمكن من ذلك والبكاء كأسلوب تعبيري عن حالة الفشل

- **الفقر اللغوي الحاد (réducation sévére du language) :**

هو شكل تطوري للخرس الحبسي قد يلجا اليه المفحوص بعد المجهود الذي يبذله في اعادة التربية الارطفونية وفي هذه الحالة يعتبره الفاحص شكلا ايجابيا في الجدول العيادي للمريض، وقد يظهر كعرض اساسي بعد الاصابة الدماغية ويمتاز كلام المصاب بهذا العرض بالاختصار الكمي و الكيفي في استعمال البنى القاعدية للغة

- **القولبية: (Stéréotypie)**

تعتبر شكلا تطوريا للخرس الحبسي نتيجة اعادة التربية الارطفونية او عرضا مسيطرا على اثر الاسترجاع التلقائي، وتحدث بفقدان القدرة على المراقبة الارادية للغة وهي عبارة عن غريزة لفظية باثولوجية، تظهر كأسلوب يشوش على اي مجهود لفظي جديد يريد بذله المريض

ويصبح يعرقل كل تعبير مناسب. وحتى الصيغ الآلية لا تنجو منه وقد يحمل معنى مثلا "أواه" وقد يكون خاليا من المعنى مثل "اوكو"

- **الاستمرارية:** (persévération)

تعتبر شكلا باثولوجيا يظهر في بداية الكفالة الارطفونية للحبسي ويترجم بفقدان السيطرة على الكلام في كل مستويات اللغة الشفهية وهو عبارة عن اسلوب يعتمد المصاب في حديثه مع افراد يمتاز بإعادة المقطع الاخير او الكلمة الاخيرة التي يسمعها المصاب من الشخص الذي يكلمه ويشكل تبعية تامة للمريض مع المتحدث معه ويصبح هذا الاسلوب بمثابة معرقل لكل مبادرة يريد المصاب القيام بها ومن الآثار السلبية لهذا العرض على المصاب هو الاحساس بالعجز و القلق الشديد.

- Anarthrie pure :

اضطرابات حادة تحدث عن الكف النفسي اللساني ويستند رواد المدرسة الميريقية (ducarne deribeau court B)1986 ان الميزة الاساسية لهذا المظهر العيادي هي ثباته بالنسبة لكل الحالات وينتج عن اصابة الآليات الحسية الحركية للغة نتيجة الاصابة بالعمى الحركي لأعضاء الصوتية ولهذا السبب خصص جزء من اختيار الحبسة لفحص العمى الحركي الوجهي الفمي ( apraxie buco faciale) ويهدف بالتحديد الى الكشف عن اصابة احدى مركبات الجهاز الصوتي و المتمثلة في اعداد تصويت الفكين، الشفتين، اللسان، حاجز، إلخ...

- **الرطانة:**

اسلوب تعبيري مسيطر في الجدول العيادي لحبسة فارنيكي والحبسة الكلية ويمتاز المصاب بحالة من اللاوعي لما يصدره من الفاظ ويؤدي الى اسلوب اختراع ومن اهم نواعه

- **الرطانة الحرفية** هو تركيب لفظي مؤلف من كلمات مشوهة يحتفظ بها المصاب بالسياق العام للجملة من حيث مكوناتها الاساسية كالفعل والفاعل والمفعول به

- **الرطانة المعنوية**: هو اسلوب تعبيري يتضمن تجميع كلمات خالية من المعنى ودون مراعاة لقواعد اللغة

- **اضطرابات اللغة المكتوبة**:

تظهر بتطبيق البنود المتعلقة بالكتابة منقولة والكتابة بواسطة الاملاء بمعزل عن صعوبة الكتابة اليد اليمنى الراجع للشلل النصفي (سعيدة براهيمي 2020 ص.43.47)

## 6 - حبسة بروكا :

### 6-1 تعريف حبسة بروكا :

تنتج عن اصابة مركز التعبير في الدماغ والتي تتمثل في المنطقة 44و45 في خريطة برودمان الدماغية اي في التلفيف الجبهي الثالث ( T3) المسؤول عن تعديل السلوك اللساني و التحكم في حركات اللسان المريض لا يستطيع استدعاء اي مادة لفظية في تشكيل محادثة بالرغم من انه يعرف ما يريد وما يرغبه اي يفقد المصاب القدرة على التعبير الكلامي

### 6-2 تعريفlanay lanteri:

يسمى ايضا الافازيا الحركية وهي اكثر انواع الافازيا التعبيرية انتشارا وتمثل النموذج الاول لأنواع الافازيا الطليقة ، تشوهات نطقية يحس بها المستمع فورا مع وجود نقص في تدفق الكلام الذي

يصل الى الخرس مع وجود نقص الكلمة ، التلف المسؤول عموما على هذا النوع اسفل التلفيف الجبهي الثا

بدأت تتطور المعارف حول الجهاز العصبي واللغة في النصف الثاني من القرن الماضي وهذا نتيجة لاكتشاف كل من الطبيب بول بروكا و الالماني كارل ورنيكي حيث اكتشفا المناطق المخية المسؤولة عن اللغة فحبسة بروكا او الحبسة الحسية اليسرى عند الاشخاص اليمينيين فوق الشق الافقي او شق سيلفيوس وعند قاعدة الشق المركزي او شق رولاندو

وعلى الفص الجبهي توجد مراكز إسقاطيه واخرى ثانوية وهي قاعدة التلفيف الجبهي الثالث والباحة 44 المسؤولة عن ميكانزمات حركية للكلام وتكوين الكلمات وكذا منطقة 45 وهما تمثلان باحات بروكا واصابة هذه المنطقة و التي غالبا ما تكون نتيجة حادث وعائي تخرب قسما من المركز الحركي الثانوي وتعكس بلا شك على وظيفة البنيات العصبية التي تربطها مباشرة روابط عصبية في المركز الاول الحركي الذي يجاورها بالتحديد قرب الجبهي هو الاضطراب الاساسي الذي يظهر عند اصابة باحة بروكا ويفسر على انه استحالة تحويل اصوات اللغة اي مركبات نطقية وهذا ناتج بفعل ان باحة بروكا عاجزة عن قيادة المراكز الاولية عن طريق امتدادها الخلوية (عامر مباركة 2017 ص.48)

## 8 – أعراض حبسة بروكا:

### 8 –1 اللغة الشفهية:

- **الاختصارات اللغوية: Réduction du langauge**

وهو فقر في التفسير اللفظي للشخص من الناحية الكمية والكيفية، فمن الناحية الكمية سياق الكلام بطيء جدا نظرا لوجود اضطرابات نطقية عند المصاب، وكلامه قليل نظرا لصعوبة استحضاره، ومن الناحية الكيفية نوعية الكلمات متدهورة واستعمالها يمكن ان يكون بطريقة غير صحيحة وفي بعض الاحيان يستعمل المصاب كلمة او بعض الكلمات بصفة متكررة وهذا ما يسمى بالنقص الكيفي.

- **القولبية Stereotypie**:

يمتاز بصعوبة استحضار الكلمات المناسبة في التعبير الفوري ويظهر ذلك في اختبار التسمية ووصف الصور وقد يلجأ المصاب إلى استعمال كلمات شائعة

- **الاستمرارية persésération** :

عبارة عن إعادة أو جزء منها اثناء الارهاق، يستعملها كوسيلة تعبيرية تعوض كلمات اخرى.

- **البرافازيا paraphasie** :

هو انتاج للكلمة نجد فيه البرافازيا الفونمية هي اضطراب في الوحدات الصوتية ويكون إما بالزيادة أو الحذف أو تغيير مكان الصوت

البرافازيا اللفظية ونجد فيها نوعين:

البرافازيا التشكلية :هو تبديل كلمة بكلمة اخرى تشبها في الشكل النطقي او الكتابي.

البرافازيا الدلالية: هي تبديل كلمة بكلمة أخرى لها نفس المعنى مثل (شوكة بدلا من ملعقة)

- **الأخطاء النحوية agrammatisme** :

في سلوك تطويري نجده عند المصاب بحبسة بروكا يتميز بإنتاج كلمات وعبارات غير مطابقة لقواعد النحو ومن خصائصها ان سياق الكلام يكون بطيء جدا، نقص وتبسيط في البناءات المرفولوجية والتركيبة اللغوية، غياب أدوات الربط وتقليص الجملة إلى كلمة أو كلمتين.

- **الكلمات المخترعة: Néologisme**

هي كلمات غير موجودة في المعجم اللساني أي اخترع من طرف المصاب.

- **اضطرابات النغمة dysprosodie** :

يكون كلام المصاب متقطع وبطيء اي خال من النغمة

- **التفكك الأوتوماتيكي الارادي:**

هو فقدان الارادي والاحتفاظ بالعفوي سواءا بفعل او كلام والذي تكلم عنهJackson

- **الاضطرابات النطقية:**

يقسمها 1975Alajouanine الى ثلاث انواع :

تنتج عن اضطرابات حركية الجهاز الفمي النطقي وذلك على مستوى العضلات التالية:

(الحنجرة، الحلق، اللسان، الوجه، الشفاه)

### Trouble dystoniques:

هي اضطرابات نطقية راجعة لخلل وظيفي للعضلات الصوتية فتظهر حركات مبالغ فيها وارتخاء خفيف.

### **Trouble dyspraxiques**:

تتمثل في صعوبة النطق بالصفة الارادية فابراكسيا الفمية الوجهية هي عجز المصاب على التنفيذ الارادي للحركات الفمية الوجهية على اساس تعليمة شفهية او التقليد.

- **الخرس: Mutisme**

غالبا ما يظهر في بداية المرض وهو عبارة عن فقدان تام للغة فالحالة تستعمل الاشارات للاتصال وتحتفظ بالفهم، وتبدأ الحالة في التحسن كلما استعت مدة إعادة التربية وفي بعض الأحيان يظهر هذا العرض مباشرة بعد الإصابة.

### - 8-2 الجوانب المضطربة في الكتابة:

- اضطرابات سياق الكتابة:

هناك نقص كمي من الناحية الكتابية ويظهر على شكل فارغ وتباطئ وهو يوازي النقائص الموجودة باللغة الشفهية .

- نقص الكلمة: يقابل نقص الكلمة في اللغة الشفهية، فالمصاب يجد صعوبة في انتاجها نظرا للمشاكل الحركية التي يعاني منها.
- تحولات اللغة المكتوبة في الحبسة:

ونجد فيها اضطرابات خطية لا يتحصل المصاب على الشكل المناسب للحرف حيث نجد تشوهات على مستوى الرموز الكتابية والاضطرابات الخطية مرتبطة بالاضطرابات النطقية الموجودة في اللغة الشفهية

البرافازيا الفونمية: يقوم المصاب بإضاعة أو قلب حرف أو تعويض بحرف مقابل له في النطق ويختلف شكله في الكتابة.

- **الكلمات المخترعة Néologisme** :

كتابة كلمات غير موجودة في قاموس اللغة

- **الأخطاء النحوية agrammatisme** :

هي تشبه مورفولوجيا الأخطاء النحوية الموجودة في اللغة الشفهية، فسياقة الكتابة بطيء جدا لغياب أدوات الربط ، تقليص الجملة إلى كلمة أو كلمتين

## - 9- الأعراض المصاحبة لحبسة بروكا:

هناك أعراض عديدة مصاحبة لحبسة بروكا من أهمها:

- **الابراكسيا** apraxie:

تعرف بفقدان القدرة على تنفيذ الأوامر إراديا بالفعل المطلوب ولا يستطيع أن بنفذ سلسلة من الحركات المتناسقة من أجل هدف محدد وهذا العجز ليس راجع إلى الشلل أو الضعف العقلي ذلك لأن المريض قادر على القيام بحركات عدة ومن أنواعها نجد:

- **الابراكسيا الفمية الوجهية:** وهو عجز المصاب على التنفيذ الإرادي للحركات الفمية الوجهية على أساس تعليمة شفهية وتقليد.
- **الابراكسيا الفكرية الحركية:** يكون المصاب عاجزا على القيام بحركات متسلسلة ومعقدة
- **الابراكسيا البنائية:** الصعوبة التي يجدها المصاب في نقل الرسومات و الأشكال
- **الابراكسيا عملية اللباس:** عدم القدرة على اللمس بشكل صحيح

- **الشلل النصفي :**

عادة ما يحدث للمصاب بحبسة بروكا شلل النصف الأيمن من الجسم

- **الألكسيا Alexie**:

فقدان أو نقص مكتسب بالقدرة على القراءة او فهم اللغة المكتوبة وتكون فيها Alexie pure وتتميز بعدم القدرة على قراءة الجمل، القدرة على التعرف على الحروف، القراءة تكون بطيئة وشاقة، قراءة الكلمات تكون حرف بحرف.

- **اضطراب القراءة مصاب لاضطراب الكتابة :**

يطلق عليها اسم alexie central تنجم بعد تلف كلي لتلفيف الزاوي Gurus angulaire لنص الكرة المخية المسيطرة وتعرف على أنها فقدان مكتسب جزئي أو

كلي للقدرة على معالجة اللغة المكتوبة، التعبير و الفهم وتمييز قراءة الحروف منعزلة مضطربة: مثال الترميز وفك الترميز للغة المكتوبة، قراءة كلمات مشوهة وهذا يؤثر على المعنى (عمر مبارنة 2017-60)

## 10- نظرية العلاج الإيقاعي لسعيدة ابراهيمي:

يعتبر أن ماري فرون..... إلى أن اللغة نظام موسيقي يتكون من انسجام بين النغمة والإيقاع اللذان يكتسبان معا تدريجيا من طرف الطفل استعمل هذا التفسير النفس اللغوي في ميدان التأهيل الوظيفي للغة ونشأت على أثره طريقة العلاج الإيقاعي التي صممت من طرف سباركس وهولاند بأمريكا حيث يعتبران استخدام نماذج نغمية إيقاعية في شكل جمل بسيطة يسمح لبعض المصابين بالحبسة الاستعمال السريع للغة الخاصة ويتفق المختصون في الفيزيائيات الصوتية أن النبرة هي الشدة الموسيقية أو تغير فارتفاع الصوت الحنجري، ولقد تم تكييف هذه الطريقة في الوسط العيادي الجزائري من طرف الاستاذة سعيدة ابراهيمي1996 من أجل إعادة تربية اللغة الشفهية عند المصاب بالحبسة المستعمل للغة العربية، الدارجة، وعندما ترجمت للغة الفرنسية و الانجليزية، وضع لها أخصائي فان إيكوت فيليت عام 1979 وضع شروطا لتطبيقها وهي كالآتي:

- يستعمل مع المصابين بحبسة بروكا والمصاب بالخرس أو نقص الكلمة أو الفقر اللغوي الحاد لأنها تستخدم لتسهيل الاطلاقة اللفظية ولا تعتمد على التعبير الشفهي

- تستعمل مع المرضى الذين يعانون من الشلل النصفي والذين لا يستطيعون استعمال الكتابة كأسلوب للتعبير
- إعادة تربية الانتباه البصري و السمعي من خلال الجهود التي يبذلها المصاب بالتركيز على التعليمة، وتحفز المريض على الرجوع إلى سجل الذاكرة طويلة المدى فاسترجاعه للبنى الإيقاعية والنغمية ، وبهذا الشكل فإن التمرينات المستعملة من شأنها أن تنشط هذه القدرات المعرفية الأساسية للغة الشفهية، ولأن المريض الحبسي (بروكا، فرنيكي، توصيلة)، يعاني من حالة التشتت و الانتباه والتركيز لذا نقترح هذا العلاج على كل أنواع الحبسة لأنه لا يركز عادة على التأهيل على اللغة الشفهية بقدر ما يركز على الآليات والعمليات المجاورة التي تحققها (يوسف بن قانة 2016 ص.68-69)

# الفصل الثالث : الأساس العصبي لإصدار اللوغاتوم والديناميكية النطقية

**الفصل الثالث : الأساس العصبي لإصدار اللوغاتوم و الديناميكية النطقية .**

**-تمهيد .**

**-الديناميكية النطقية .**

**1 – تعريف ديناميكية النطق .**

**2 – الأساس العصبي للديناميكية النطقية (عند الحالة العادية ).**

**3 – الأساس العصبي للديناميكية النطقية ( عند حبسي بروكا).**

**-اللوغاتوم**

**1 – تعريف اللوغاتوم .**

**2 – الأساس العصبي لإصدار اللوغاتوم .**

**3 – علاقة الديناميكية النطقية باللوغاتوم .**

**4 – كيفية بناء اللوغاتوم حسب اللغات و اللهجات .**

**-خلاصة .**

**تمهيد :**

تعتبر عملية النطق كمجموعة من الحركات التي يِؤديها جهاز النطق و الحبال الصوتية أثناء إصدار الأصوات الفمية و الأنفية متأثرة باللهجة ، والتي بدورها تأثر على الخطاب اليومي المشترك للأشخاص العاديين في منطقة معينة ، و التي تنشأ نتيجة التنوع و التراكم اللغوي و هذا ما يجعلها تكسب خصائص صوتية و نطقية و دلالية و صرفية خاصة بها ، كما قام العديد من العلماء بوصف الجهاز المسؤول عن ذلك مع ذكر وظيفة كل منه و ما يصيبه من أمراض تقف عائقا أمام نطق الأصوات نطقا صحيحا ، وفي حالة وجود أي خلل عصبي سيؤدي إلى إنتاج الكلام بصعوبة و عناء مع تداخل كبير بين الحروف الساكنة و المتحركة ، و نخص بالذكر حبسة بروكا حيث يجد المصاب صعوبة أكثر في إخراج و نطق الكلام الطويل، و بذلك قد وضحنا في هذا الفصل وسيلة علاجية لتسهيل عملية إعادة تأهيل الديناميكية النطقية عند حبسي بروكا، فوجدنا أن الأنسب لذلك هو اللوغاتوم و الذي بإمكانه أن يساعده في علاج الخلل الناتج عن اكتساب عادات نطقية غير سليمة من خلال إدماج المقطع المخصص للتصحيح مع مقاطع أخرى مهما كانت ليس لها معنى ، فالنطق السليم لا يتطلب أكثر من وضع الأعضاء الصوتية في الموضع الذي يتطلب كل صوت من أصوات اللغة .

## 1 -الديناميكية النطقية :

### 1-1 تعريف ديناميكية النطق ( عند الإنسان العادي ):

نقصد بها مجموعة العمليات التي تقوم بها أعضاء تلك العمليات التي تكمل بعضها البعض لترجمة نبضات عصبية صادرة عن الجهاز العصبي المركزي إلى أصوات منطوقة (فؤاد علي جلال + شوكت طه محمود 2017 الصفحة 399 ).

### 1-2 الأساس العصبي للديناميكية النطقية ( عند الحالة العادية):

توجد منطقة بروكا في مقدمة الجانب المهيمن المسؤولة على إنتاج اللغة و هي المسؤولة حركيا (MOTOR ) عند تنفيذ عملية النطق عبر تكوين و ترتيب الكلمات و الجمل بشكل مفهوم و تشترك كذلك مع المناطق المسؤولة عن التحكم بحركة الجسم و عضلات الوجه و اللسان و الحنجرة ، فعند سماع أصوات معينة أو كلمات ما نود تكرارها تنطلق تلك الإشارات إلى منطقة فيرنيكي من أجل تفسير هذا الكلام المسموع ثم ربطه بتصور معين بعد ذلك تنتقل تلك الإشارات عن طريق حزمة من الألياف المقوسة إلى منطقة بروكا لتكوين الكلمة ثم اخراجها من جديد عبر المنطقة الحركية من اجل التنسيق مع اعضاء النطق لاخراج الاصوات (فؤاد علي جلال +شوكت طه محمود 2017 الصفحة 403)

## 3-1 الأساس العصبي للديناميكية النطقية عند (حبسي بروكا):

يعتبر النطق مجموعة الحركات التي يؤديها جهاز النطق فهي من بين المشاكل النطقية التي تصيب الإنسان ، هي إصابة باحات الدماغية التي تتعلق بمنطقة اللغة و الحركة و التي تسمح بتنفيذ الحركة النطقية و تسمى هذه المنطقة بروكا (BROCA) .

حيث وجد بول بوكا لدى مرضاه معاناتهم من الإحتباس من الكلام و عدم القدرة على الكلام الحركي او اعادة الكلمات المسموعة اي العجز عن تنفيذ الحركة النطقية والحركات الارادية بالرغم من وجود شلل في العضلات المختصة بالكلام، وتشير الدراسات التشريحية الى ان افازيا بروكا غالبا ما تنجم عن عملية احتشاء الجزء الجبهي والجداري الأمامي من المخ بسبب إنسداد خثري في الفرع العلوي للشريان المخي الأمامي الأيسر كما يمكن أن تنجم عن نزيف كبير في الشريان اللحائي بسبب فرط التوتر الشرياني كما تنجم الأفازيا الحركية عن ورم في الفصل الجبهي ، و قد يتعرض المصاب إلى أفازيا حركية بسيطة و خاصة بالنسبة للإصابات التي توضع قرب شق سيلفيوس الدماغي (المنطقة الحركية ) بحيث تحدث هذه الإصابات تأثيرات محددة في آليات النطق و مثل هذه الإصابات (البؤرية) لا تحدث عجزا لاستخدام اللغة و لكن يستطيع الفرد المجرب الذي يسمع الكلام أن يكشف الإضطراب في كلام المريض و الجهد الذي يبذله في الكلام إذا تقوم منطقة بروكا بتكوين الكلمات و الجمل المناسبة و يتم دفع ذلك للخروج عبر القشرة الحركية و أي مشكلة على مستوى هذه المناطق تسبب اضطراب في الحركية النطقية فيكون الشخص قادرا على فهم الكلام لكنه غير قادرعلى ايجاد الكلمات للتعبير (د.سميحان الرشيدي لا توجد سنة ص 41 ).

**1 -اللوغاتوم :**

**2-1 تعريف اللوغاتوم (logatomes) :**

هو عبارة عن إنتاج لفظي أو كتابي بدون معنى مركبة من مقطع أو مجموعة من المقاطع مثل rikapé- nougé- chijo- favu- chon- ti- vo: يستخدم في الأرطفونيا للتقييم والتدريب على مهارات إدراك الكلام و القدرة على تحليل القدرة المقطعية للكلام و الذاكرة العاملة الفونولوجية للإضطرابات التطورية المكتسبة التي تؤثر على الكلام و اللغة المكتوبة (dictionnaire d'orthophonie.p159) .

- **التعريف اللغوي :**

يمثل سلسلة من المقاطع الصوتية بدون معنى تكون نتيجة اخراج دفعة هواء يستريح عن نطقها النفس سواءا كان ذلك الجزء المنطوق ينتهي بإغلاق تام للجهاز النطقي أم بإغلاق جزئي .

- **اللوغاتوم حسب كاترين توماس :**

هو سلسلة من الفونيمات التي لا تؤدي إلى معنى و لكن تحترم علم الأصوات وقواعد بنائها ( catherine thomas 2013.p262 )

**-الحوصلة :**

يظهر اللوغاتوم دقة عمل الصوامت والصوائت في التعرف على مختلف اللغات والنغمات والترددات المقطعية له طابع يسيطر على التشكيل و التركيب ( laura fermandez Gallardo 2015 p.59) .

## 2-2 الأساس العصبي لإصدار اللوغاتوم :

إن دور الأوتار الصوتية ووظيفتها في العملية يتم عند مرور الهواء الزفير بالأوتار الصوتية يكون لها عدة حالات و من بينها :

**حالة الإهتزاز :**

و هي الحالة التي يحدث فيها إهتزاز هذه الأوتار و يتحول صوت يخرج على شكل موجات صوتية تتعدل و تتشكل في التجاويف الثلاثة التي أشرنا إليها بحجرات الرنين ( resommance chambre) ويساهم في عملية تعديل و تشكيل الحركات التي يقوم بها اللسان و الشفاه و سقف الحنك الأعلى و حركة الحنك الأسفل أي الفك الأسفل إلى آخره ، فعضلات الحلق قد تمدد الأوتار الصوتية التمديد المناسب حتى إذا مرا بها التيار الهوائي صادف الوضع المناسب لإصدار صوت مطلوب .

كما يتعلق الأمر بوظيفة أعضاء الشخص المتكلم و الذي يكون في حلقة إتصالية مع الآخرين عن طريق الكلام و لا نتحدث عن إضطراب نطقي إلا بعد توفر ما يلي :

1 -**المراسلة:** ونقصد بها مجموعة من الأعضاء التي تسمح بنطق الأصوات المرتبطة الواحدة بالأخرى .

2 -**المستقبل** : هناك أعضاء في الدماغ تسمح باستقبال الأصوات التي يصدرها المتكلم و يحولها إلى سيالة عصبية ناتجة عن المرسلة من العصب ومن هنا تحدث عملية التحليل.

3 -**الترميز الدماغي** : داخل الدماغ توجد مكونات اللغة أي كلمات و شروحها و هي ظاهرة فيزيولوجية متعلقة بفكرة هذا الميكانيزم الذي يسمح بالفهم و التعبير .

4 -**المخرج و الصفة** : يتعلق بعدم القدرة على نطق الفونيمات أو بعضها بصفة صحيحة بحيث بوضع فونيم مكان فونيم آخر أي عدم القدرة على التفريق بين صوت فونيم و صوت فونيم أخر فكل هذة الفونيمات (أصوات) هي نتيجة حركة أعضاء النطق و على حسب بورال ميزوني الشخص الذي لم يجد الحركة الصحيحة التي تسمح له بنطق بدون أخطاء و هذه الأخطاء تصيب خاصة الفونيم الذي يتطلب جهد حركي في أعضاء النطق و عادة ما تكون الصوامت أكثر لأنها تحتاج إلى حركة سريعة و بجهد أكثر و مخفية عكس الصوائت التي تكون مجهورة ،ومن بين مسببات هذه الاضطرابات النطقية هي اصابة تخص الباحات الدماغية التي تتعلق بمنطقة اللغة والحركة والتي تسمح بتنفيذ الحركة النطقية لأعضاء النطق و التي تسمى بـــ (حبسة بروكا )لذا يمكننا دمج سلسلة من اللوغاتوم التي تساعد على النطق السليم فيما بعد للكلمات فيستطيع تقسيم الكلمة الى اجزاء خاصة اذا كانت طويلة يقسمها الى عدة مقاطع لتدريب الناطقين على ترديدها مما يسهل عليهم بعد ذلك على مرونة اعضاء النطق وتدريبها على النطق الصحيح وجعله اكثر سهولة .

إذا دراسة الأصوات تساعد على علاج عيوب النطق الناتجة عن إكتساب عادات نطقية غير سليمة كما أن النطق السليم لا يتطلب أكثر من وضع الأعضاء الصوتية في المواضع التي يتطلبها كل صوت (مشري إبتسام 2007 -2008 ص 88) كما تحدث التغييرات الصوتية نتيجة تجاور الحروف مع بعضها البعض تجاورا متنقلا و هي عناصر يدخلها الناطق على صيغ ألفاظه ، دفعة للثقل الذي يحتوي الألفاظ نتيجة تجاوز بعض الحروف، مما يؤدي إلى صعوبة النطق لهذه الألفاظ و اجهاد اعضاء النطق لدى المتكلم , مما يحكم عليه ان يدخل بعض التغيرات الصوتية على صيغها ليصل الى اخف صيغة او صورة لفظية ممكنة ومن بينها نجد المماثلة التي تعني تاثر صوت باخر نتيجة مجاورته له ،وتاثرًا الى تقارب في الصفة والمخرج تسهيلا لعملية النطق واقتصادا للجهد العضلي او يسمى ايضا بتعاون اعضاء النطق في خلق نوع من الانسجام الصوتي اثناء النطق لكي لا تكون له حركة مناقضة لحركة اخرى (نفس المرجع)،(مذكرة لنيل

درجة الماجستير في علم النفس اللغوي والمعرفي تحت عنوان :دراسة صوتية فيزيائية لاضطرابات النطق وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ).

## 2-3 علاقة ديناميكية النطق باللوغاتوم عند الحبسي :

من الممكن إعادة تنظيم الأنظمة الديناميكية الوظيفية للغة و النطق أثناء تطور اللغة أو بعد حدوث ضرر في الدماغ وعند حدوث ضرر في الأعصاب و جذع الدماغ أو في الفصوص و بالأخص نركز على منطقة بروكا الذي يؤدي إلى ضعف العضلات و اختلال النطق و ضعف المجهود الصوتي وغموضه فهنا يتم التركيز على مساعدة هؤلاء المرضى على تحقيق أكبر عدد من التحكم في القدرات العصبية العضلية لديهم أو من خلال مساعدتهم على تعلم ضبط ما يشعرون به ، وما يسمعونه عندما يتحدثون و تكرار ما يسمعونه ، قد يكون من الممكن تحقيق بعض الأداء النطقي و الإتصالي ، فبدلا من إستخدام النشاطات الحركية التدريبية التي تركز على إعادة الأصوات أو المقاطع ذاتها يجب تقديم نشاطات متنوعة لتطوير الوعي الحركي لمجال النطق و اللغة و مساعدة الفرد في التدرب على الإنتقال في التوقيت السليم للحركات المطلوبة في العملية الديناميكية للكلام .

## 2-4 كيفية بناء لوغاتوم حسب اللغات واللهجات :

تختلف اللغات فيما بينها في عدد الصفات الاساسية لكل من الصوامت و الصوائت و تختلف تبعا لذلك الوحدات الصوتية (الفونيمات) و تتمايز وفقا لهذه الخواص أو السمات الفارقة و مثال في هذه الصفات الأساسية للصوامت الجهر و الهمس و مثالها في الصوائت الضيق و الإتساع .

ويبدو أن الإختلاف في طبيعة الأصوات الصائتة يأتي من إختلاف اللغات أولا ، مما يجعل الإتفاق على تصور مفهوم محدد لها من الباحثين و الدارسين أمرا صعبا (عثمان رحمت حميد – عمار عبد الستار محمد ص 281 -2016).

كما يمكن لهذه الصوامت و الصوائت أن تعرفنا على كيفية تأثيرها في الإختلاف الجوهري و الخارجي للكلام مثل : إيقاع الكلام – الجهد – الأسلوب – اللهجة أو اللكنة .

كما نرى أن خصائص النطق و طريقة التعبير هي إشارات قوية في وجود هذه لإختلافات (thomas parand+ bernd meyer2010). (article) و لتأكيد هذا قد تمت العديد من التجارب في الميدان لإثبات فعالية تكوين مجموعة من سلاسل اللوغاتوم و المكونة من صوائت و صوامت من خلال تطبيق الإختبار المسمى بـــ ( ollo) _ (oldenburg logatome corpus) و من ميزاته أن يكون من صائتين مع صامت واحد تكون دائما على وزن (OLLO) مثل [vggv] -[OFEO] أو العكس ([CVC]-[Sass]) و هو إختبار ألماني الأصل يطبق على الناطقين بالفرنسية و الألمانية ( martina bellamova p.20 2016) .

و قد قسم إبن جني الحروف إلى صحيح و معتل يقول : للحروف قسمة أخرى إلى الصحة و الإعتلال، فجميع الحروف صحيحة إلا (الألف الواو و الياء) اللواتي من حروف المد و الإستطالة ، و قد أدرك الفرق الأساسي بين الأصوات الصحيحة (الصامتة ) و المعتلة ( الصائتة ) فالصامتة ينحصر فيها الصوت شديدة كانت أم رخوة أو إن تعاون هذا الحصر ، و الصائتة لا ينحصر فيها الصوت لاتساع مخارجها و فيستمر لها الصوت دون عائق حتى ينفذ و قد استعمل ابن سينا مصطلح المصوتة(الصائتة والصامتة ) و هو مصطلح الذي يستعمله اللغويون العرب في الوقت الحاضر (عبد المعطي معز موسى2014ص41) و قسم اللغويون المحدثون الأصوات اللغوية العربية

إلى أصوات صامتة ( consonants) و أصوات صائتة ( vowels) وقد سبق التعرف بكل قسم منها ، و الأصوات الصامته باللغة العربية في مستواها الفصيح 28و هي (همزة القطع – الباء –التاء – الثاء – الجيم – الحاء –الخاء –الدال –الذال –الراء –الزاي –السين –الشين –الصاد – الضاد – الطاء- الظاء – العين – الغين –الفاء –القاف –الكاف –اللام –الميم –النون –الهاء – الواو –الياء ) و يوضح الدكتور كمال بشير اعتبار اللغويين الواو و الياء (غير المديتين ) من الأصوات الصامتة ، قائلا الواو و الياء في اللغة العربية من الأصوات الصامتة في سياقين صوتيين معينين هما : 1-إذا أتبعت الواو و الياء بحركة من أي نوع .

اذا وقعتا ساكنتين وقبلهما فتحة ،ولكن يجب ان لا ننسى انهما في هذه الحالتين لهما شبه نطقي بالحركات ، كما انهما كونا شبها وضيفيا بالأصوات الصامتة من جهة أخرى ولهذا يطلق عليهما العلماء في هاته الحالتين إنصاف الحركات ( semi vowels) وليس هناك أبدا ما يمنع من تسميتهما بإنصاف الصوامت (نفس المرجع ص 35-37)

أما فيما يخص تحول النطق في الأصوات الصامتة في اللهجات الدارجة نجد بعض التبدلات الصوتية تحدث نتيجة عوامل متعددة منها البنية الزمانية والمكانية والثقافية ، التحضر أو التمدن أو إختلاط الأجناس و المعروف بديهيا أن الجهد العضلي الذي يبذله أعضاء النطق يسبب صعوبة في النطق إذا تحاول اللغة التخلص منه أو التقليل منه على الأقل مثل حرف الذال الذي ينطق في بعض المدن دال تنطق في اللغة العربية (هدا بدل هذا – ديب بدل ذيب) و هذا يعتبر مظهر من مظاهر السهولة و التسيير في اللغة (نفس المرجع ص 141). أما الصوائت فهو الصوت المجهور الذي يحدث في اثناء النطق بحان يمر الهواء حرا طليقا خلال الحلق والفم دون ان يقف في طريقه اي عائق أو حائل ودونأن يضيق مجرى الهواء ضيقا من شأنه أن يحدث احتكاكا مسموعا .

و من بين عدد الأصوات الصائتة في اللغة العربية ستة و هي :

1 – الفتحة القصيرة في مثل قَبل :قَبل الفتحة التي تلي القاف

2 – الفتحة الطويلة الالف الممدودة في مثل قَال

3 – الفتحة القصيرة :مثل: كُتِبَ الضمة التي تلي الكاف

4 – الضمة الطويلة : الواو الممدودة في مثل كُوتِبَ

5 – الكسرة القصيرة : في مثل سِر اي الكسرة التي السين

6 – الكسرة الطويلة : الياء الممدودة في مثل : سِيرَة (ص142 نفس المرجع )

1 العربية الفصحى :

الحروف :

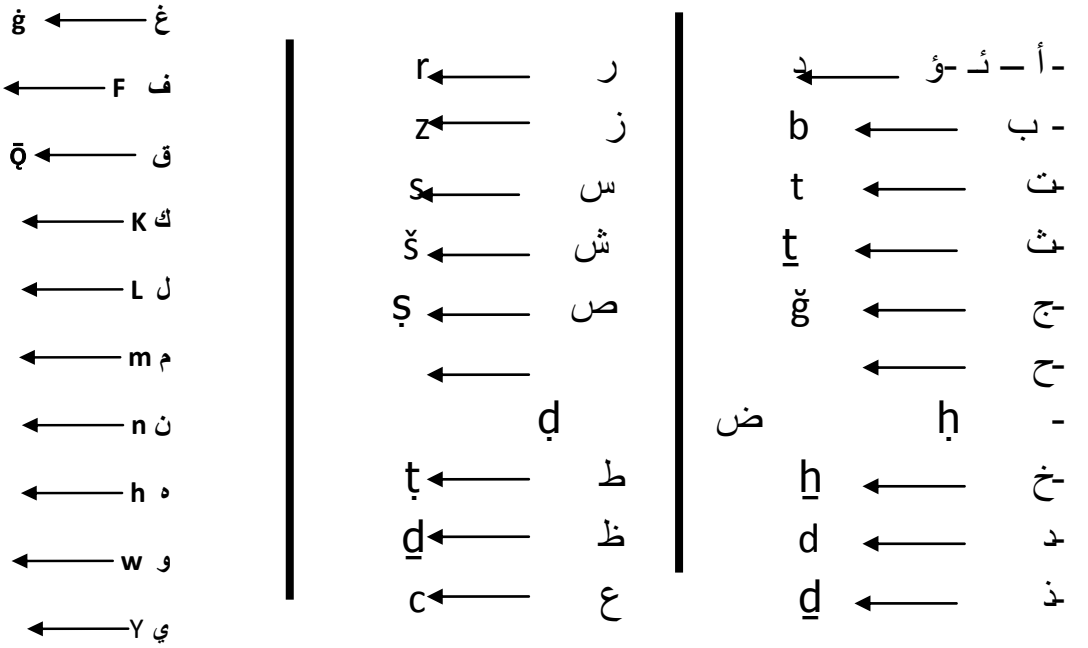


الحركات :

| | | |
|---|---|---|
| تـ ..... a | بـ ..... i | ـُ.....v |
| تا ..... ā | يـ .....ī | ـُو..... ṽ |

(ص 9 جان كانتينو (المترجم صالح قارمدي )1966 )

الحروف :نضيف الى النظام السابق العلامات الاساسية الاتية :

b̲ اي باء رخوة / ḍ اي دال مفخمة / ç الشين /g: اي (g) بالفرنسية

ž اي جيم (j) في اللغة الفرنسية / ṛ راء مفخمة / ṿ اي (تش)

-الحركات :

ă ـــــــ بين( a) و (é) بالفرنسية / (v) اي (ou) في الفرنسية

a ـــــــ بين (a) و (o) في الفرنسية / ù (v) في الفرنسية .

e أي (é) بالفرنسية

ŏ ـــــــ أي (eu) بالفرنسية (نفس المرجع ص 10).

**خلاصة :**

تعتبر المشاكل النطقية المتعلقة بالدرجة الأولى بالدماغ أي وجود خلل بالدماغ و هذا ما تحدثنا عنه في هذا الفصل حيث يبدأ الدماغ بتصور و بناء إنطباع حول الصوت ثم يرسل بعد ذلك الإشارات العصبية للأعضاء النطقية المسؤولة عن إنتاجه كما ينتج عن ذلك مشاكل في إصدار الأصوات الكلامية بالطريقة الصحيحة مع امكانية حدوث عجز في ترديد الاصوات الكلامية بالطريقة الصحيحة مع امكانية حدوث عجز في ترديد الصوامت أو الصوائت مما يؤدي إلى ضعف الأداء اللغوي و التردد أو البطئ في النطق ، و بما أن المختل في النطق لا يستطيع النطق بالأصوات التي تعد البنية الأساسية للغة بصورة سليمة لذا لا يتمكن من تنظيم هذه الأصوات ، و لكن الجانب المضيئ في هذا أن الإنسان على استعداد فطري و دماغي للعلاج و التعلم .

# الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع : منهجية البحث و إجراء الدراسة .

## الفصل الرابع: منهجية البحث واجراءات الدراسة

تمهيد .

1- الدراسة الاستطلاعية

تعريف الدراسة الاستطلاعية

اهداف الدراسة الاستطلاعية

حدود البحث

ادوات البحث

اجراء الدراسة الاستطلاعية

2 - الدراسة الاساسية

تعريف الدراسة الاساسية

منهج البحث

اهداف الدراسة الاساسية

حدود الدراسة

ادوات الدراسة

اجراء الدراسة

الخلاصة

**تمهيد :**

بعد النظر في الفصول النظرية للدراسة ننتقل إلى عرض الإجراءات المنهجية و الميدانية و لبلوغ هذا الهدف نمر على الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية لإثبات قدرة الأداة المستعملة مع العينة و تحديث قدراتها في الحصول على نتائج أقرب للمصداقية .

كما حاولنا التطرق إلى تحديث المنهج المتبع و الحدود المكانية و الزمانية .

## 1- الدراسة الاستطلاعية :

### 1-1 تعريف الدراسة الإستطلاعية :

تعد أساس جوهري لبناء البحث العلمي و هي بمثابة خطوة لابد منها لإنجار أي بحث علمي فتعتبر مجموعة من الدراسات التي يتم استخدامها في المراحل الأولى من أي بحث علمي ،كما انها اللبنة الاولى التي ترتكز عليها الدراسة الميدانية فتعرف بالظروف التي سيجري فيها البحث .

### 1 -2 التعريف الإجرائي للدراسة الإستطلاعية :

هي الطريقة التي تساعدنا في الكشف عن التغيرات التي يمكن أن تكون لها علاقة بأحد المتغيرات و ذلك بإزالة الإحتمالات و التي نقصد بها الإضطرابات المصاحبة للإضطراب لضمان لمصداقية النتائج و تساعدنا على اختيار أداة البحث و تحديد دقتها .(رشيدة زروقي ص 05 – 2002)

### 1- 3 أهداف الدراسة الإستطلاعية :

- للتأكد من وجود حالات تعاني من حبسة بروكا ، تعاني من إضطرابات على مستوى ديناميكية النطق .
- صلاحية المنهج المستخدم .
- الإطلاع على الملفات الطبية و جمع بيانات عن كل الجوانب الخاصة بالحالات .
- تحديد الأدوات المستخدمة في الدراسة .
- تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق الأداة و احتمالية التعديل منها لتتناسب مع الدراسة و عينة البحث .
- تحديد الصعوبات و محاولة حلها .

- تحديد الزمن المستغرق في الدراسة الميدانية .

## 4-1 حدود البحث :

+الحدود **الزمانية** : إمتدت الدراسة من 22جانفي 2020 إلى غاية 04 مارس 2020 بمستشفى حمادو حسين .

+**الحدود المكانية** : تم إجراء الدراسة بمستشفى حمادو حسين ، تقع بدائرة سيدي علي على بعد 45كلم شرق ولاية مستغانم تتربع على مساحة قدرها 07 هكتارات يحدها من الشمال الطريق المؤدي إلى بلدية تازقايت و من الجنوب الطريق المؤدي الى بلدية حجاج

افتتحت المؤسسة عام 1980 وامتدت الدراسة خلال السداسي الثاني لسنة 2013 و على طول هذة الفترة قام الباحث بملاحظة الجانب السلوكي لمجتمع البحث و تحديد مجموعة من المعطيات الخاصة بميدان البحث ، من أجل دقة البيانات ، يغطي هذا القطاع الحاجات الصحية 183 -213 نسمة موزعين على 10 بلديات و 3 دوائر .

+**الحدود البشرية :**

اخترت عينة الدراسة بطريقة مقصودة مع توفر شروط البحث فكانت الحالة الاولى لفتاة تبلغ من العمر 25 سنة و الحالة الثانية كانت لرجل يبلغ من العمر 60 سنة و كلتا الحالتين تعاني من حبسة بروكا .

## +1-5 ادوات الدراسة الاستطلاعية :

**المقابلة :**

**+تعريف المقابلة :**

هي محادثة موجهة مع الحالة و الاولياء و التحاور معهم من خلال طرح مجموعة من الاسئلة اكبر عدد من المعلومات التي نحتاجها حول الاضطراب بهدف الوصول الى نتائج معينة .

**-المقابلة غير المقننة :**

هي التي يستخدمها الباحث في الدراسات الاستطلاعية تتطلب من الباحث العمل وفق خطة معينة او دليل يتضمن قائمة من الاسئلة المتنوعة يوجه الباحث من خلالها مقابلاته بحيث تسمح له بكشف النقاط عن المواضيع و الاحداث الغامضة و تساهم في تعديل فروض الدراسة و اهدافها .

**-الملاحظة :**

هي من بين التقنيات المستعملة في حالات معينة تحتاج الى معاينة ميدانية و ذلك وفق خطوات علمية و منهاجية حيث اعتمدنا على الملاحظة لانها تؤدي بغرض التعرف على مختلف الصعوبات التي يعاني منها المصاب بحبسة بروكا و قد لاحظنا على الحالات مايلي :

**الحالة الاولى :** و تتميز بالبشاشة و الضحك المستمر و الحس الفكاهي , اجتماعية و هادئة كما لديها حالة نفسية مستقرة .

**الحالة الثانية :** يتميز بالبساطة و القابلية للعلاج و الرغبة في الشفاء .

**-الملف الطبي :**

يعتمد على المختص على الملف الطبي للتعرف على منطقة الاصابة و نوعها كما يمدنا بمعلومات اكثر حول الحالة الصحية للمفحوص .

**6-1 إجراء الدراسة الاستطلاعية :**

يعد إختيارنا لموضوع البحث المتعلق بدراسة حبسة بروكا في الوسط الإكلينيكي ، و قصد البحث والإستطلاع عن الحالات التي تناسب بحثنا قمنا بزيارات إستطلاعية بالمراكز و المستشفيات ، حيث شمل ميدان الفحص مستشفى حمادو حسين بسيدي علي تم إختيار عينتين بمساعدة الأخصائية الأرطفونية كما واجهنا في دراستنا هذه العديد من العراقيل و الصعوبات من بينها قلة توفر الحالات المناسبة للدراسة ، و تغيب الحالات عن الحصص الأرطفونية ، إنتشار فيروس كورونا في العالم مما أدى إلى توقف مفاجئ لجميع مصالح الكشف النفسية و الأرطفونية بالمستشفى و اتخاذ إجراءات صارمة لوقف العمل لآجل غير مسمى ، وصعوبة التنقل في هذه الظروف لاكمال العمل مع المرضى خارج المستشفى .

**2- الدراسة الأساسية :**

**2-1 تعريف الدراسة الاساسية :**

تعتبر الدراسة الاساسية اكثر عمقا من الناحية الاستكشافية و تتمثل في اعطاء صورة تكميمية للاجراءات المنهجية الميدانية المتبعة حيث يعطي الباحث صورة متكاملة عن مدى تطبيق هذه الاجراءات ميدانيا ليختار ايها انسب و ملائم لاستعماله في دراسته (د . محمد دوادي ص 123 – 2013)

**2-2 التعريف الإجرائي للدراسة الأساسية :**

سمحت لنا الدراسة الأساسية بمعاينة مشكلة البحث من واقعها الملموس و الميداني ، و ذلك من خلال إتصالنا بالحالات و الفئات المراد دراستها في الوسط الإكلينيكي للتزويد بالمعلومات و تحديد حدود البحث وادوات الدراسة .

**2-3 منهج الدراسة :**

مما لا شك فيه أن الشروع في البحث الميداني تفرض على الباحث إختيار منهج معين أي يسير على خطة تلائم موضوع البحث و فلا تكون البحوث عشوائية بل تسير وفق خطوط مرسومة و منهجية يختارها الباحث باعتماده على معايير مختلفة ، و لذاك توجب علينا الإشارة إلى منهج الذي اخترناه لإنجاز عملنا معتمدين على منهج دراسة الحالة

**-تعريف المنهج المستخدم في الدراسة :**

المنهج الوصفي هو المنهج الاكلينيكي اي اسلوب (دراسة الحالة) يقوم على الاستقصاء والتحقق والفحص الدقيق والمكثف لخلفية المشكلة ضمن اطار فردي أو جماعي وبالتالي استخدمنا هذا المنهج بهدف لتنسيق وجمع المعلومات عن الفرد ثم تحليل النتائج بهدف الوصول الى تعميمات تمكننا من تطبيق الاداة المقترحة على حالات متشابهة ، وهذا ما تطلبته دراستنا فوجدنا انه انسب منهج

بموضوع بحثنا .

**-2-4 اهداف الدراسة الاساسية :**

-تقييم معرفة شدة الضرر الذي يعاني منه حبسي بروكا من ناحية الدينامكية النطقية .

تقديم العينة المختارة التي سيتم تطبيق الاداة العلاجية عليها .

**-2-5 عينة البحث :**

**- التعريف الإجرائي لعينة البحث :**

هي إختيارنا للعينة التي نبحث عنها و المناسبة لموضوع الدراسة للوصول الى نتائج نستطيع تعميمها على البحث المدروس .

- **تعريف عينة البحث :**

تعتبر العينة خطوة أساسية و ضرورية في البحث العلمي ، فلجأنا في هذا البحث إلى إختبار عينة البحث بطريقة مقصودة متمثلة في حبسة بروكا تكون لها قابلية للعلاج لها إضطرابات على مستوى الديناميكية النطقية مشتملة على حالتين : الحالة الأولى تبلغ من العمر 25 سنة و الحالة الثانية تبلغ 60 سنة كلاهما بنفسية جيدة .

**+العينة المقصودة :**

يقوم الباحث باختيارها طبقا للغرض الذي يهدف لتحقيقه من البحث ، فالباحث له الحرية في إختيار أفراد العينة حسب الأهداف التي يسعى لتحقيقها بإعتبارها غير مكلفة للجهد و الوقت .

**2-6 حدود البحث:**

+الحدود الزمانية : تم اجراء البحث خلال الفترة الممتدة مابين 07 سبتمبر الى غاية 04 مارس

+الحدود المكانية : اجريت الدراسة الاساسية بمستشفى حمادو حسين بسيدي علي

+الحدود البشرية : تعرف على انها مجموعة جزئية في مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كل مجتمع الدراسة الأصلي ، أما عينة بحثنا إشتملت على حالتين فقط الحالة الأولى أنثى تبلغ من العمر 25 سنة و الحالة الثانية ذكر يبلغ من العمر 60 سنة .

الحالة الأولى :

- المقابلة مع الأخ و المختصة الأرطفونية .
- مكان المقابلة : مستشفى حمادو حسين بسيدي علي .

- تاريخ المقابلة : 07 فيفري 2020 .
- التكفل الأرطفوني .
- شروط البحث : متوفرة .
- الأدوات المستعملة : loga therapy .

الحالة الثانية :

- المقابلة مع الزوجة
- مكان المقابلة : مستشفى حمادو حسين fسيدي علي .
- الحالة : ذكر .
- السن : 60 سنة .
- تاريخ الالتحاق بالمستشفى : 27 فيفري 2020 .
- التكفل الأرطفوني : مبكر .
- شروط البحث : متوفرة

**2-7 اداة البحث :**

- loga therapy :

هي عبارة عن ثلاث سلاسل من اللوغاتوم تحتوي كل منها على 17 مقطع يتم القائها على المصاب بحبسة بروكا يقوم بترديدها تدريجيا لاثبات فعاليتها في تحسين الديناميكية النطقية عند هذه الفئة بحيث تم اللجوء الى تصميم هذه الاداة بعد النظر في الصعوبات والاضطرابات التي يواجهها الحبسي في هذا الجانب فقمنا بتصميم ثلاث سلالسل مختلفة اول سلسلة تحتوي على مقطع واحد وثاني سلسلة هي ذات مقطعين اما ثالث سلسلة مكونة من ثلاث مقاطع ، تحتوي كل منها على اصوات مختلفة في المخرج والصفة مع مزيج

من حروف مكلفة لاعضاء النطق اي تكون مع بذل الجهد ووقت مثل [č] وهذا بهدف تدريب وتمرين حبسي بروكا على مرونة وحركية اعضائه وتحسين ديناميكيته النطقية .

## 2- 8اجراء الدراسة الاساسية :

تمكنا من الحصول على تربص من طرف جامعة عبد الحميد ابن باديس في مستشفى حمادو حسين بسيدي علي بهدف اختيار عينة تتوافق مع شروط البحث ،ثم اختيار عينتين من كلا الجنسين قمنا بتطبيق البرنامج التدريبي المقترح والمسمى loga therapy من اجل التاكد من صحة الفرضية التي تقتضي بفعالية هذا البرنامج في تحسين ديناميكية النطق عند حبسي بروكا كما واجهتنا صعوبات كثيرة حرمتنا من اتمام العمل على اكمل وجه من بينها :

- قلة توفر الحالات التي تعاني من حبسة بروكا.
- الغياب المستمر للمرضى والانقطاع عن الحصص العلاجية .
- انتشار جائحة كورونا في العالم ووصولها الى الجزائر في ظرف قياسي مما ادى الى وقف مفاجئ لجميع مصالح الكشف النفسية و الأرطفونية مما ادى إلى انقطاع تام للمرضى عن الحصص الأرطفونية .

**خلاصة :**

تطرقنا في هذا الفصل إلى الدراسة الاستطلاعية إضافة إلى الدراسة الأساسية حيث يمكننا الاستفادة من اداة الدراسة المستخدمة و التي على ضوئها سيتم التحقق من فرضية الدراسة كما هو مبين في الفصل القادم .

# الفصل الخامس: تحليل النتائج والمناقشة

**الفصل الخامس: تحليل النتائج والمناقشة**

- **تقديم الحالات .**
- **عرض نتائج الحالات .**
- **تحليل ونتائج الحالات .**
- **مناقشة النتائج .**
- **الاستنتاج العام .**

**خاتمة**

**قائمة المراجع .**

**تقديم الحالات :**

**الميزانية الأرطفونية :**

**دراسة الحالة الأولى :**

-الإسم : غ . سهيلة .

-السن : 25 سنة .

-مكان الميلاد : سيدي علي .

-الحالة الاجتماعية :عزباء

-الجنس انثى

-ترتيب الحالة في العائلة : الاخيرة

-زمرة الدم : A+

-شلل نصفي : الجبهة اليسرى

| | |
|---|---|
| صباح الخير كيف حالك | + |
| كيف تجدين حالة الطقس اليوم | + |
| ما إسمك سهيلة | + |
| ما سنك 25 عام | + |
| أين تسكنين | + |
| قصدك فيلا | + |
| هل سافرت من قبل | + |
| عدي لي من 01 إلى 10 | + |

**عرض نتائج الحالة رقم 01**

| كيفية النطق | Log : 02 | كيفية النطق | Log : 01 |
|---|---|---|---|
| [xoʒ̨]<br>[jamo]<br>[ʒ̨aj]<br>[Øən]<br>[Øəði]<br>[fiṛ ]<br>[sas]<br>[gas]<br>[ṭ aɤ]<br>[glo]<br>[nim]<br>[gaš]<br>[mna]<br>[ğoš]<br>[ʈaĶ]<br>[gbo]<br>[fad] | [xoz]<br>[jamo]<br>[zaj]<br>[Øon]<br>[Øūði]<br>[fiṛ ]<br>[ṣ as]<br>[gas]<br>[ṭ aɤ]<br>[glo]<br>[nim]<br>[gač]<br>[mna]<br>[ğoč]<br>[ʈak]<br>[gbo]<br>[fad] | [ő g]<br>[do]<br>[ðù]<br>[Ķa]<br>[ɾă n]<br>[fu]<br>[da]<br>[ša]<br>[pa]<br>[ɾă ɤ]<br>[ūm]<br>[iɛ́ ]<br>[ḥo]<br>[ɾă l]<br>[Lo]<br>[ħa]<br>[ɛ́ a] | [og]<br>[do]<br>[ðu]<br>[ka]<br>[ɾă n]<br>[fu]<br>[da]<br>[ča]<br>[pa]<br>[ɾă ɤ]<br>[ūm]<br>[iɛ ]<br>[ḥo]<br>[ɾă l]<br>[Lo]<br>[ħa]<br>[ɛ a] |

**تحليل نتائج الحالة 01 :**

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه و الذي يوضح نتائج الحالة المصابة بحبسة بروكا بأنها تجد صعوبة في تكرار الأصوات التي تستدعي الجهد العضلي النطقي مثل [ča] ذات مقطع واحد [š]وذات مقطع واحد [goš] فقد تم إستبدال الحرف [č] بـــ الحرف [š] .

و في بعض الأصوات كان المخرج غير واضح نظرا لعدم قدرة المريض بالضغط ما يكفي على الحرف مثل [k]، [o] ، [ ɛ] ، كما ظهر خلط و تداخل بين الأصوات المتشابهة في المخرج و الصفة مثل : [ṣ as] تم استبدالها [sas] .

**مناقشة النتائج :**

من خلال ما سبق و انطلاقا من النتائج المتحصل عليها تأكد لنا بأن الحالة كانت تعاني من إضطرابات في الديناميكية النطقية ، لكن تمكنا من ملاحظة أحداث فارق في الأداء فبمرورنا من السلسلة الأولى إلى السلسلة الثانية لاحظنا تجاوب و تحسن من أول مرة فاستطاعت بعد ذلك التحكم في الأصوات و ضبط الحركات بشكل أفضل و لكن مع الأسف الشديد لم نستطع إتمام السلسلة الثالثة من اللوغاتوم نظرا لضيق الوقت و غياب الحالة عن الحصص العلاجية .

**الحالة الثانية :**

- الإسم : ب. سنوسي .
- السن 60 سنة .
- العنوان : سيدي علي .
- عدد الأولاد : 7 .
- المهنة : موظف في البلدية .
- شلل نصفي الجهة اليسرى hemi plégie coté gauche .

لم يسعنا الحظ في ان نكمل الجلسات مع المريض لانه كان في فترة نقاهة وبعد ذلك منعنا من مواصلة التربص نتيجة للظروف القاسية التي مر بها العام بأسره و مست الجزائر و المتمثلة في جائحة الكورونا تم توقيف جميع مصالح ومن بينها مصلحة الكشف و المتابعة الأرطفونية .

**الاستنتاج العام :**

بعدما تطرقنا في دراستنا هذه لمناقشة نتائج الفرضية العامة والمتمثلة في ان للبرنامج التدريبي القائم على اللوغاتوم دور في تحسين الضعف العضلي عند حبسي بروكا ونتائج الفرضيات الجزئية والتي تشير الى ان

- للوغاتوم المكون من مقطع واحد دور فعال في تحسين ديناميكية النطق عند حبسي بروكا
- للوغاتوم المكون من مقطعين دور فعال في تحسين ديناميكية النطق عند حبسي بروكا
- للوغاتوم المكون من ثلاث مقاطع دور فعال في مرونة أعضاء النطق عند حبسي بروكا

و لإثبات هذه الفرضيات لجأنا إلى إستخدام الأداة التدريبية المسماة بـــ loga theraby ، على هؤلاء المرضى فتبين لنا أن حبسي بروكا لديه مشكل في التحكم في القدرات العصبية العضلية كما لاحظنا عليه بطئ في الأداء و ضعف في تنفيذ الحركة النطقية الصحيحة إضافة إلى صعوبات في تنسيق أعضاء النطق لإخراج الصوت .

فمن خلال نتائج التطبيق للأداة توصلنا إلى أن عملية الممارسة و التدريب تعملان معا على تحسين الديناميكية النطقية عند هذه الفئة ، مما تمكنا من التحقق من فرضيات الدراسة مع وجود دعم من طرف نتائج الدراسات السابقة

فمن خلال هذا استنتجنا بان النطق السليم لا يتطلب سوى وضع الاعضاء النطقية والصوتية في المواضع التي يتطلبها كل صوت من الاصوات اللغوية والتركيز على القدرة على التخطيط الحركي للانتقال من سلسلة الى اخرى و من مقطع غلى آخر ، و هذا يكون بالتدريب المستمر .

# الخاتمة

# الخاتمة :

سمحت لنا المطالعة و البحث في ميدان الحبسة بتناول العديد من المعطيات التي صنفت و عالجت هدا الاضطراب ، و افضل ما يميز بحثنا هو طرح الاشكالية بالاعتماد على المعطيات العيادية ، حيث صادفت هده الاشكالية اجابات مبدئية تطرق اليها العديد من التيارات و الباحثين في ميدان الحبسة و هدا ما اثبته بول بروكا و فارنيكي و غيرهم ، و لكن تظهر مختلف الأبحاث العالمية و التخصصات من بينها اللسانيات أن الحبسة تتعلق أساسا بفساد اللغة سواء تعلق الأمر بالترميز ، و فك الترميز ، أو تعلق الأمر بالفونيمات و المورفيمات أو التراكيب اللغوية و النحوية .

حيث تطرقنا في هدا البحث الى دراسة "فعالية استخدام برنامج تدريبي قائم على اللوغاتوم في تحسين الديناميكية النطقية عند حبسي بروكا" و قد طبق هدا البرنامج على الحالات باعطاء مقاطع بدون معنى للمصاب ، و يقوم باعادتها و تكرارها ، و قد اتضح لنا من خلال نتائج بحثنا مدى أهمية هدا البرنامج في تحسين كيفية نطق الأصوات عند حبسي بروكا و رغم النتائج الايجابية التي تبين الدور الفعال الدي يلعبه هدا التحسن الا أنها تبقى تحتاج الى دراسات أكثر دقة و عمق و تحكم بالمتغيرات .

و في الأخير يمكن القول أن ميدان البحث العلمي في هدا المجال يبقى دائما في حاجة ماسة الى دراسات و أبحاث جديدة بامكانها أن تخلق برامج مميزة لتحسين ديناميكية النطق عند حبسي بروكا ، و لهدا نرجو أن تكون هده الدراسة لمست و لو جانبا من حقيقة المشكل المطروح حتى يكون مرجعا لمن يلينا من الطلبة أو الباحثين .

# قائمة المصادر و المراجع

**قائمة المصادر و المراجع :**

**باللغة العربية**


- أ- د منى حسين جميل "الخطاب اللغوي لدى مرضى الحبسات الكلامية " , جامعة الاردني , ,رسالة للحصول على درجة الدكتوراه .2008
- أ – د عطية سليمان أحمد اللسانيات العصبية الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي حقوق الطبع محفوظة 2019 .
- د – سعيدة ابراهيمي الحبسة علم النفس العصبي عند الراشد دار الخلدونية للنشر والتوزيع – الطبعة 1433- 2012
- سميحان الرشيدي ; نظام التعليم المطور للانتساب محاضرات في التخاطب و اضطرابات اللغة جامعة الملك فيصل .2012
- ترجمة صالح القرمادي كتاب جان كانتينو دروس في علم الاصوات العربية الجامعة التونسية – مكتبة و ملتقى علم الأصوات 1966 .
- عبد المعطي نمر موسى الاصوات العربية المتحولة و علاقتها بالمعنى دار و مكتبة الكندي للنشر و التوزيع الطبعة الأولى 2014 .
- أ – د عثمان رحمن حميد ,عمار عبد الستار محمد الصوامت القصيرة العربية جامعة ديالي كلية التربية للعلوم الانسانية العدد الحادي و السبعون 2016 .
- محمد حولة الأرطفونيا علم اضطرابات اللغة و الكلام و الصوت دار الحومة الجزائر الطبعة الثالثة 2009 .
- نادية سعيد عاشور و اخرون منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مؤسسة حسين راس الجبل – الجزئر 2017 .
- يوسف قانة ; تقييم الذاكرة العاملة لدى المصاب بحبسة بروكا ; جامعة العربي بن مهيدي 2017 .

- عامر مباركة ,دراسة و تحليل الفعالية اللغوية عند المصابين بحبسة بروكا ; جامعة عبد الحميد ابن باديس ;مستغانم 2018 .
- قمراوي محمد فوزي , مهبرو زوقار محمد استحضار الكلام عند الحبسي الحركي الناطق بالعربية عبد الحميد ابن باديس .2017.
- فؤاد علي جلال , شوكت طه محمود أثر الاضطرابات الصوتية و النطقية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية مجلة جامعة التنمية البشرية ' المجلد 3 العدد 3 2017 .
- أ – العالية حبار اضطرابات النطق و الكلام و سبل علاجها جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان (الجزائر) 2016 .
- عفاف الشلبي نحو نظام لتركيب الكلام باللغة العربية من نصوص في المعهد العالي للعلوم التطبيقية و التكنولوجيا باستعمال الضم لأنصاف مقاطع صوتية و تنغيم طبيعي – اطروحة دكتوراه في الهندسة المعلوماتية 2018 .
- مشري ابتسام دراسة صوتية فيزيائية لاضطرابات النطق و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميد السنة الرابعة ابتدائي – مدكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس اللغوي و المعرفي جامعة الجزائر 2008 .
- هلا السعيد نظرة معمقة في علم الأصوات مكتبة الأنجلو المصرية 2015 .

**باللغة الأجنبية :**


- Martina bellanova "development of a logatome test for the evaluation of signal processing algorithms in hearing aids on a microscopic level " Erlandung des Doktogrades D.rer .bio .hum – Der Medizinschen Fakultat der friedrich-Alexender – universitat Erlangen Nurnberg 2016 .

- Berndt.Meyer ; kristin wagener ; jorn Anemuller "Oldenburg logtome speech corpus ( ollo ) for speech recognition experiments with humans and Machines ossietzley universitat oldenburg 2005 .

- Alberny , nadege ; Rey veronique ; valat sarah ; Dr viallet francois " pourquoi les logatomes dans l'evalutaion linguistique de l'aphasie de broca" – traveaux interdisciplinaires du laboratoire parole et language , vol 22 ( 2003 ) .

- Jean –A .rondal « l'evaluation du language 2 ème édition pierre Mardaga éditeur Belgique 2003.

- Roland Muhler ; Micheal ziese ; Dorothea Rostalski "development of speaker discrimination Test for Cochlear Implant users Based on the oldenburg Logatome corpus ".Orl November 2008.

- Bernd T meyer ; Timjurgens ; Thorsten wesker " human phoneme recognition depending on speech" - instrisic variability , the journal of the Acoustical society of America november 2010

- Roozbeh Behoormand ; Rachel sheback ; Jereny DW Greenee , "sensory motor networks involved in speech production and motor control Am FMRI study" april 2015 .

- Néomie Auclair – Ouelet ; Marion Fossard ; Robort Jr la force ; Simona Brambati " comprehension of derivation of Morpheme in words and pseudo words in semantic variant primary progressive aphasia" August 2014

- Catherine Thomas Antérion " les aphasies neurologie" vol – 16 numero 160 septembre 2016

- Laura fernandez Gallardo , "Human and Automatic speaker Recognition over Telecommunication" channels – university of canberra Australia ( ebook ) Library of Congres control 2015

- Fredrique Brin ; Catherine courrier ; Emmanuelle Lederle ; Veronique Masy "Dictionnaire dorthophonie" service d'edition de la fédération Nationale des Orthophonistes – France,
- troisième édition 2011

# الملاحق

# Liste des Logatomes :

| Log : 1 | Log : 2 | Log : 3 |
|---|---|---|
| [og] | [xoz] | [ħumifi] |
| [do] | [jamo] | [kitipil] |
| [ðu] | [zaj] | [ğɤad] |
| [ka] | [Øon] | [Øuðăɾ ] |
| [ɾă n] | [Øuði] | [bošhi] |
| [fu] | [fiɾ ] | [kifatin] |
| [da] | [ʂ as] | [bašunon] |
| [ča] | [gas] | [xaʂ fat] |
| [pa] | [ʈ aɤ] | [ğakoš] |
| [ɾă ɤ] | [glo] | [ħotaq] |
| [um] | [nim] | [ortis] |
| [iɛ ] | [gač] | [smilon] |
| [ɲo] | [mna] | [xifaj] |
| [ɾă l] | [ğoč] | [ɤbaʒ ] |
| [Lo] | [ʈak] | [nbox] |
| [ħa] | [gbo] | [ɾobjū] |
| [ɛa] | [fad] | [šakdūm] |